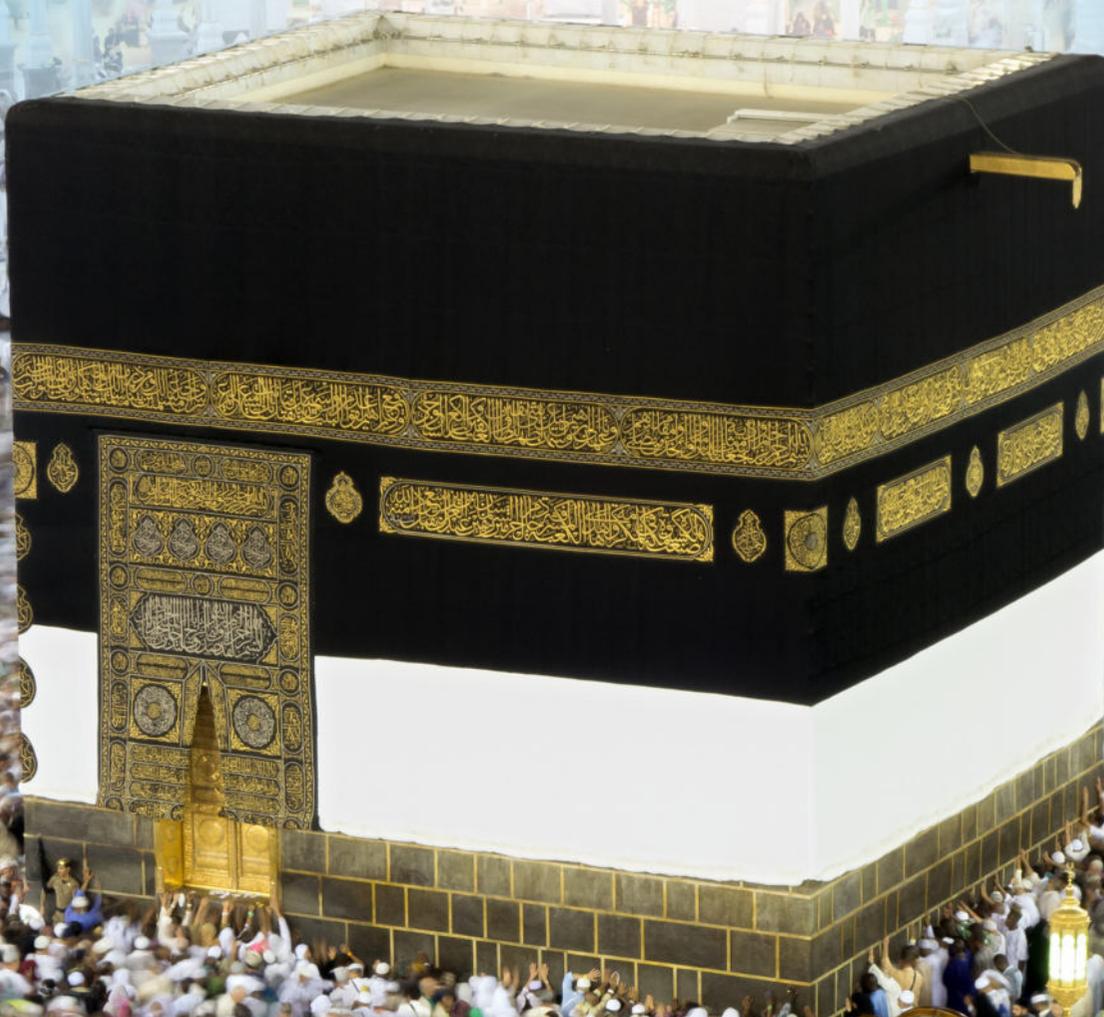


الاعتراف

السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السابعة عشرة / الخميس / ١٠ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ



وَعَدَا الْمُؤْمِنُونَ إِلَى جِوَابِرِهِمْ
عيد أضحى مبارك وكل عام وأنتم بخير



إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

حقيقة العيد

عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): كُلَّ يَوْمٍ لَا يُعْصَى
اللَّهُ فِيهِ فَهْوَ عِيدٌ.
بحار الأنوار: ١٣٦/٨٨.

حِكْمَةُ
الْعِيدِ



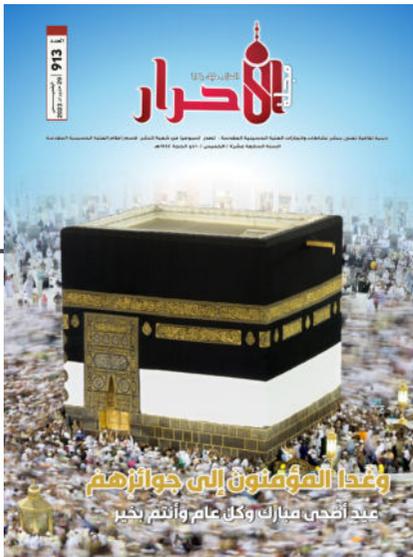
احد اهم المشاريع الحديثة والمتطورة في
العراق لإنتاج الزهور الطبيعية

22



استمراراً لتوثيق بطولات ملبي فتوى الدفاع
الكفائي العتبة الحسينية المقدسة تطلق جملة
من المسابقات الأدبية

16



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الأحرار

اليحب حسين ما يخسر

30

المكونات الإعلامية وأثرها
في ابعاد الخطاب

40

رفع راية العزاء إحياء لشهادة سفير
النهضة الحسينية المقدسة

46

خطاب الكراهية آخذ في الازدياد

54

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

أنت عيدنا الأبهى.. يا كربلاء

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
علي الشاهر

مدير التحرير
حيدر عاشور

هياة التحرير
حسنين الزكروطي
رواد الكركوشي
حيدر السلامي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر

التصميم والايخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
ميثم الحسيني

الأرشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة المصورين
المشاركون في هذا العدد
أحمد الكعبي - محمد الموسوي
غفران الجبوري - أفنان الأسدي

يتسابقُ في صباح العيد صوتُ العصافير يعلنُ يومَ المدينة، ويجتهدُ النخلُ
وأعداؤه المثمرةُ لِيُنشدَ أناشيدهُ للصغار.. وصغيراتُ أحلامِ العابرينَ إليها
تجذِفُ قدرَ ما تستطيعُ لتلحَقَ بالفجرِ وهو يرتبُ لها موعداً مع الفرح..
وأمهاتُ المدينة أشهى الوجوه وأضحكها قلباً، تؤثُّ طيباً زكياً وتنشرُ عبقَ
الحكاياتِ بين الشوارعِ والدرابين العتيقة.. وينسلُ من بين الضفائرِ طفلُ
الشجرِ.. ماسكاً ريشةً بيضاء.. فيلونُ بها ضحكةَ الزائرين..
هنا.. المدينة.. سحرٌ حلال.. وحبُّ سلافتهُ أبنائها العاشقون.. هنا حيثُ
يبرزُ من كربلاءِ مدائنُ كثرُ وأرغفةُ من حنين.. فيأمنُ زوارها لو تمسّوا على
رملها.. لأخضوضرُ من تحت أقدامهم.. مدائنُ شتى.. ولم يعلقُ في شغافِ
القلوبِ سواها.. وعواصمُ ملئى بالمواعيد.. وعافها أهلها ذاتِ قصيدة..
ليترنموا (يا كربلاء)..

يا كربلاءِ النبواتِ والشهداءِ والصالحين.. هبينا قميصَ الأمانِ وسُنبلَةَ
الفرحِ.. سنعكفُ أبدَ العمرِ بينَ يديك.. تحدقُ عيوننا بانتشاءٍ إلى صدقِ
الأبيض..

هبينا سماءاتِ أحلامكِ وانثرينا.. على عُشبِ أيامكِ.. سيقطفنا العاشقونَ
يوماً.. ويُعلننا الربُّ المستعانُ أحبَّتهُ الأكرمين..

ويُسمعُ في الكونِ صوتُ يصيحُ.. ألا أيها المتعبونَ هلمّوا.. فقد أشرعتُ
كربلاءُ السنينَ لكم.. ألا أيها الحالمونَ استنبروا بأضوائها وحثوا الخطي
نحو ألوانها.. وارتدوا نخلها أجمعين... وصوتُ يصيحُ.. إليكِ خذينا..
وآخرَ أمّاهُ دثرينا..

فأيُّ المدينتِ أنتِ يا أمّ.. وأيُّ فلسفةِ تحملينَ عن الآخرينَ البعيدين..
يثقلهمُ نأيهم.. ويرعبهمُ صوتُ السياطِ.. سياطُ البُعدِ عنكِ.. يؤمّلهمُ
حبُّهمُ أن تقدمين.. حمائمُ شوق.. وفوقِ سماءاتهمُ تمطرين..

سيعلمُ أهلُ الغرامِ بأنكِ ستُ المدائن.. ويوغلُ بطلُ الحكايةِ في حبِّكِ حدَّ
الشهادة.

رئيس التحرير



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

المخاطر والتداعيات السلبية للفراغ على حياة الإنسان

بقلم / طالب عباس الظاهر

واثارة المشاكل أثناء بحثه عما يشغل به وقته وفراغه هذا، وحينها يبدي ملاحظاته السلبية حول جميع الأشياء والأمور الشاردة والواردة مما يقع أمامه، لذلك تبدأ المشاحنات والمشاكل.

موضوع الفراغ ومخاطره الجسيمة على الفرد والأسرة خصوصاً والمجتمع عموماً تم تناوله لأكثر من مرة طبعاً في الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك، وذلك لأهمية التنبيه إلى مثل تلك المخاطر الجسيمة نتيجة الفراغ، ومحاوله تجنب تداعياتها الخطيرة، والفراغ أحد النتائج والتداعيات السلبية للبطالة، وهو ما يعدُّ من الآفات الفتاكة في الحياة الاجتماعية ومخاطرة عديدة ومتنوعة على الأفراد أنفسهم وعلى البيت والأسرة خصوصاً والمجتمع عموماً، لذلك تم تطرق سماحة السيد احمد الصافي (دامت توفيقاته) إلى هذا الموضوع الحيوي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢١ / ذو الحجة / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٣ / ٨ / ٢٠١٩ م بقوله:

"اخوتي اخواتي اعرض عليكم الأمر التالي.. من الأمراض التي قد تمر بحياة كل منا، وقد تسبب بعض المشاكل.. تارة مشاكل شخصية، وتارة مشاكل اجتماعية،

فوائد الانشغال بالعمل ليس فوائد مادية فقط.. في تحصيل الأجر أو الراتب، أو من أجل توفير لقمة العيش الكريمة للشخص ذاته أو لأسرته أو لمن يعيله، أي نعم.. وبلا أدنى شك يعد الخروج للعمل من أجل كسب الرزق الحلال مهمة جليلة مباركة، فقد قال النبي صلى الله عليه وآله بهذا الشأن: "الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله". ناهيك عن كون ذلك يعدُّ أحد أهم واجبات الرجل اتجاه بيته وأهل بيته، نعم المعروف إن هذا هو الهدف الأساس والرئيسي من وراء العمل بتوفير لقمة العيش الكريمة، وإيفاء متطلبات البيت والأولاد وهي عديدة ومتنوعة. ولكن بذات الوقت هناك أيضاً علاوة على ما تم ذكره من فوائد هناك فوائد معنوية مضافة أيضاً لمثل هذا الخروج للعمل، فوقت الإنسان وتواجهه أغلب ساعات النهار في العمل من المؤكد إن ذلك يجنبه ويبعده عن العديد من المشاكل التي قد تحصل في حالة فراغه وتعطله عن العمل وتواجهه في البيت، وبالتالي مكوثه طوال الوقت عاطلاً دون عمل يشغل به فراغه.. ناهيك عن الحالة النفسية السيئة التي سيكون عليها الإنسان حينئذ، وتداعيات مراقبته كل صغيرة وكبيرة مما يحدث في داخل البيت..



﴿ ﴿ طبعاً من جهة شرعية أتحدث إن الفراغ غير محبب عندنا أن يبقى الانسان بلا أي عمل.. هذا غير محبب، من جهة اجتماعية الفراغ فيه مشاكل، من جهة مجتمعات ودول.. الدول أيضاً تحاول أن توجد مساحات من العمل حتى لا يبقى الفراغ ﴾﴾

الاجتماعية .. بل وتكون عصبية عن الحل من خلال تراكم المشاكل، ومضي وقت طويل عليها دون إيجاد حلول لها، ولولا وجود مثل هذا الفراغ في حياة الإنسان لما حدثت عنده مثل هذه المشاكل من الأساس.. لذلك يقول سماحة السيد:

" الفراغ واقعاً له مردودات سلبية عند الانسان، الانسان يشعر نفسه فارغ، هل هناك عمل يؤديه بدني؟ الجواب لا عمل عنده، بالنتيجة يرى إن وقته بدأ يتبدد وبلا ثمرة حقيقية ترجع اليه اولاً والى الآخرين ثانياً، وهذه الحالة عادة الجهات المسؤولة تحذر منها يعني من بقاء الفراغ الى أماد طويلة.. لماذا؟

طبعاً من جهة شرعية أتحدث إن الفراغ غير محبب عندنا أن يبقى الانسان بلا أي عمل.. هذا غير محبب، من جهة اجتماعية الفراغ فيه مشاكل، من جهة مجتمعات ودول.. الدول ايضاً تحاول أن توجد مساحات من العمل حتى لا يبقى الفراغ عند ابنائها، وذلك شعور منها بمشاكل الفراغ.. طبعاً انتم تعلمون اخواني كل مشكلة اذا لم تُحل

وقد تتوسع هذه الدائرة شيئاً فشيئاً، بسبب طبيعة هذه الحالة.. وهي حالة الفراغ، وأنا عبّرت عنها قُلت هي أمراض، والفراغ معناه إن الإنسان غير مشغول ظاهراً بعمل.. سواء كان فراغاً روحياً، أو فراغاً بدنياً يشعر حالة من حالات أشبه بالضيق.. طبعاً هذا الفراغ له مناشئه وله علاج.

أنا الآن لا أريد أن أتحدث عن الفراغ الروحي.. بمعنى الدين، ليس حديثي في هذا الأمر، نعم هذا مبحث في غاية الأهمية، لكن الآن حديثي ليس متعلقاً بهذا، وإنما حديثي يتعلق في مسألة ضياع الهدف، والشعور بالفراغ لسبب أو لآخر.. خصوصاً عندما تكثر المشاكل، ونبحث عن بعض جذور المشاكل نجد إن هناك حالة من عدم الشعور بأي مسؤولية ناشئة من فراغ ما أوجدت هذه المشكلة".

نعم، كثير من تداعيات المشاكل الاجتماعية وخلفياتها يتم التحديد للمسبب الرئيسي لها وهو الفراغ، وهو ما يمثل الأساس في تكوينها منذ البداية، وهو بالتالي ما يقف خلف تطورها وانفجارها ربما.. لتصبح معاضل في الحياة



﴿ ﴿ مقتضى حرص الإنسان على نفسه وعلى أبناء جلدته أن يبيّن مفسد هذه الحالة وهي حالة الفراغ، طبعاً كما قلت الفراغ فيه حالة.. وهي ضياع الهدف وهذا الفراغ خصوصاً إذا كان عند بعض الفئات الشبابية ﴾ ﴾

خصوصاً إذا كان عند بعض الفئات الشبابية التي تشعر بأنها تريد ان تعمل وتشعر بأن عندها طاقة وتريد ان تفرغ هذه الطاقة بعمل ما، ثم لا تجد الى ذلك سبيلاً.. هذا الفراغ غير المشغول سيؤد الى عمل لا يُحمد عقباه، بمعنى ان بعض الاعمال السيئة ناشئة من الفراغ، الانسان لا يستطيع ان يُشغل وقته بشيء نافع يبدأ يفكر بطريقة اخرى حتى يُشغل نفسه وقد هذه الطريقة الاخرى تكون طريقة مُضرة بالآخرين".

هذا ما أتاحتها المساحة المخصصة من صفحات المجلة لهذا الموضوع في هذا العدد، وأكد لنا وقفه أخرى في عدد قادم إن شاء الله عند هذا الموضوع لاستكمال المطلب، وهو ما يدور حول المخاطر السلبية للفراغ وتداعياته على حياة الإنسان.

تبقى هذه المشكلة وقد تنتفخ وتكبر وتولد مشاكل اخرى جانبية".

هكذا هو ديدن الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك في حرصه الثابر من أجل تشخيص العلل المجتمعية، ووضع اصبع التشخيص على مثل هذه العلل الخافية عن أعين العامة من الناس، والتعريض لها لأشعة الشمس من أجل أن تكون منظورة أمام الأعين الحاذقة لايجاد الحلول والمعالجات الناجعة.. خاصة وإن هذا الخطاب اسمى الحالة.. حالة الفراغ في حياة الإنسان بالمرض الاجتماعي وهي كذلك، ومعنى ذلك إن المرض يحتاج إلى مكافحة وإن المريض يحتاج علاج، ويضيف سماحة السيد بالقول: "مقتضى حرص الانسان على نفسه وعلى ابناء جلدته ان يبيّن مفسد هذه الحالة وهي حالة الفراغ، طبعاً كما قلت الفراغ فيه حالة وهي ضياع الهدف وهذا الفراغ

فَتَاوَى



سَمَلْحَةُ الرَّجْعِ الْيَمِينِيِّ أَيْمَنَ اللهُ الْعَظَمَى السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحَسِينِيَّ السَّيِّدِيَّ

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

صلاة عيد الأضحى

العدد ولا تباعد الجماعتين ولا غير ذلك من شرائط صلاة الجمعة. وكيفية: ركعتان يقرأ في كل منهما الحمد وسورة، والأفضل أن يقرأ في الأولى (والشمس) وفي الثانية (الغاشية) أو في الأولى (الأعلى) وفي الثانية (والشمس) ثم يكبر في الأولى خمس تكبيرات، ويقنت بين كل تكبيرتين، وفي الثانية يكبر بعد القراءة أربعاً ويقنت بين كل تكبيرتين ويجوز الاقتصار على ثلاث تكبيرات في كل ركعة عدا تكبيري الإحرام والركوع، ويجزي في القنوت ما يجزي في قنوت سائر الصلوات، والأفضل أن يدعو بالمأثور، فيقول في كل واحد منها: (اللهم أهل الكبرياء والعظمة، وأهل الجود والجبروت، وأهل العفو والرحمة، وأهل التقوى والمغفرة، أسألك في) (هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً، ولمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ذخراً ومزيداً، أن تصلي على محمد وآل محمد، كأفضل ما صليت على عبد من عبادك، وصل على ملائكتك ورسلك، واغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم إني أسألك خير ما سألك به عبادك الصالحون وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبادك المخلصون)، ويأتي الإمام بخطبتين بعد الصلاة يفصل بينهما بجلسة خفيفة، ولا يجب الحضور عندهما، ولا الإصغاء، والأحوط لزوماً عدم تركهما في زمان الغيبة إذا كانت الصلاة جماعة، ولا يتحمل الإمام في هذه الصلاة غير القراءة من الأذكار والتكبيرات والقنوتات.

السؤال/ ما حكم صلاة عيد الأضحى؟

الجواب/ لا تجب في عصر الغيبة وإنما هي مستحبة.

السؤال/ هل يجوز إقامة صلاة العيد في اليوم الذي يصلي فيه الحجاج في مكة المكرمة؟

الجواب/ نعم إذا ثبت هلال ذي الحجة وفق الشرائط المعتبرة عندنا.

السؤال/ ما هو وقت صلاة العيدين والمستحبات فيه؟

الجواب/ وقت صلاة العيدين من طلوع الشمس إلى الزوال، ويسقط قضاؤها لو فاتت، ويستحب الغسل قبلها، والجهر فيها بالقراءة إماماً كان أو منفرداً، ورفع اليدين حال التكبيرات، والسجود على الأرض، والإصحاح بها إلا في مكة المعظمة فإن الإتيان بها في المسجد الحرام أفضل، وأن يخرج إليها راجلاً حافياً لابساً عمامة بيضاء مشمراً ثوبه إلى ساقه، وأن يأكل قبل خروجه إلى الصلاة في الفطر، وبعد عودته في الأضحى مما يضحى به إن كان.

السؤال/ هل في صلاة العيد أذان وإقامة؟

الجواب/ ليس لصلاة العيدين أذان ولا إقامة، بل يستحب أن يقول المؤذن: (الصلاة) ثلاثاً.

السؤال/ ما هي كيفية صلاة عيد الأضحى؟

الجواب/ صلاة العيدين، وهي واجبة في زمان حضور الإمام (عليه السلام) مع اجتماع الشرائط، ومستحبة في عصر الغيبة جماعة وفرداً، وعندئذ لا يعتبر فيها - إن كانت بالجماعة -

توقع الإمام الحسين عليه السلام أن عاقبة نهضته القتل

يعدّها: رواد الكركوشي



ما يتحدث به الناس من أنه سيقتله، وأنه من بعده (عليه السلام) لا يأكل من برّ العراق إلا قليل. وكرر (عليه السلام) التنبؤ له بقلة بقائه بعده قبل المعركة بأيام. وقال له يوم عاشوراء قبيل المعركة: "أما والله يا عمر ليكونن لما ترى يوم يسوؤك". وقال له أيضاً: "يا عمر أنت تقتلني وتزعم أن يولييك الدعي ابن الدعي بلاد الري وجرجان. والله لا تتهنأ بذلك أبد. عهد معهود. فاصنع ما أنت صانع. فإنك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة. وكأني برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان ويتخذونه غرضاً بينهم"

المصدر : فاجعة الطف - المؤلف : السيد محمد سعيد الحكيم (٢٤ / ١)

صرح الإمام الحسين (عليه السلام) نفسه ولوّح بأنه يقتل في هذه النهضة المقدسة، كما يأتي في خطبته (عليه السلام) في مكة حينما أراد الخروج إلى العراق.

وعن الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) قال: "خرجنا مع الحسين (عليه السلام) فما نزل منزلاً ولا ارتحل منه إلا ذكر يحيى بن زكريا وقلته. وقال يوماً: ومن هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى بن زكريا (عليه السلام) أهدي إلى بغي من بغايا بني إسرائيل". ونحوه حديث الإمام الحسين (عليه السلام) مع عبد الله بن عمر ففي حديث له مع بعض من لقيه في الطريق قال فيه: "هذه كتب أهل الكوفة إلي. ولا أراهم إلا قاتلي..."

وفي حديث له مع أبي هريرة الأزدي: "يا أبا هريرة لتقتلني الفئة الباغية. وليلبسهم الله تعالى ذلاً شاملاً وسيفاً قاطعاً...". وقد سبق منه (عليه السلام) تأكيده لعمر بن سعد صدق

أمر الله تعالى السماء بالبرق



في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنيه الحسن والحسين في الليل الدامس بالانصراف إلى أمهما وأمر الله تعالى السماء بالبرق لإضاءة طريق سبطي رسول الله ثم ذهبا إلى أمهما في ضوء البرق المتبسّط ورسول الله ينظر إليهما حتى دخلا على أمهما. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت.

- أخبرنا الشيخ شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري إجازة قال: "إن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي (صلى الله عليه وآله) حتى مضى عامّة الليل، ثم قال لهما: انصرفا إلى أمكما. فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي (صلى الله عليه وآله) ينظر إلى البرقة، فقال: الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت.

المصدر: فرائد السمطين - المؤلف: إبراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني الخراساني (٢/ ٨٥)

بكاء الإمام موسى الكاظم عليه السلام

اليوم الذي قتل فيه الحسين (صلوات الله عليه).



روى الشيخ الصدوق; بسنده عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا (عليه السلام): إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يجرمون فيه القتال فاستحلّت فيه دماؤنا وهتك فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله (صلى الله عليه وآله) حرمة في أمرنا.

إن يوم الحسين أفرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء أورثتنا الكرب والبلاء إلى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فإن البكاء يحط الذنوب العظام. ثم قال (عليه السلام): كان أبي (صلوات الله عليه) إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتته وحزنه وبكائه ويقول: هو

المصدر/ زيارة عاشوراء دراسة السند وتحليل المضمون - المؤلف: جعفر التبريزي (١/ ٢٨)



فضيلة الشيخ فرفان بن عبد اللطيف الفوزان

الارتقاء بالفضائل في منهج أهل البيت (1-2)

كيف نستفيد من منهج أهل البيت (عليهم السلام) للتحول من التخلف الى التقدم؟ إن الفضائل تأتي من كلمة الفضل، والفضل تعني الزيادة ويقابلها النقص، فكل شيء فيه فضل فهو من الفضائل، وهو ما يؤدي إلى تقدم الإنسان ونموّه وتطوره. سواء كان هذا الفضل أخلاقي أو علمي أو معرفي أو نفسي، وعلى العكس من ذلك فإن كل ما يؤدي إلى النقص في الإنسان سواء كان من الجهل أو التخلف، فهو من الرذائل.

معنوي متحكم به ومسيطر عليه يصبح جامحاً، وبالنتيجة يؤدي إلى فقدان الحكمة في الحياة.

المعنى اللغوي للحكمة هو ما أحاط بحنكي الفرس فتمنعه من الجري الشديد، وتمنعه من الجحاح، فاللجام الموضوع في رأس الحصان يحكمه، فيؤدي ذلك إلى التحكم بالحصان وعدم جموحه وعدم انفلاته، فالحكمة هي كل شيء يؤدي إلى عملية التحكم بالشهوات، والتحكم بالجوانب المادية.

المعصومون (عليهم السلام) طرحوا منهج الفضائل كأهم عنصر في عملية تقدم الإنسان، بالطبع التقدم بهذا المعنى، هو النمو والتطور الذي يأتي في الجانب المعنوي، وليس في الجانب المادي الذي يأتي كمكمل للجانب المعنوي، أي بمعنى أن عالم اليوم المتقدم مادياً هو يؤطر الجانب المعنوي مادياً ويخضع له، فبالنتيجة يتقلص الجانب المعنوي ويضمحل لصالح الجانب المادي. لكنه في الأساس في عملية التقدم الواقعي فإن الجانب المعنوي هو الذي يؤطر الجانب المادي فيكون إطاراً ومنهجاً لأي عملية تطور مادي، لأن التقدم المادي دون وجود جانب

والقيم السليمة.

فالفضائل هي الحرية، والحرية هي الفضائل، لا يمكن أن نقرأ الفضائل دون حرية، ولا يمكن أن نقرأ الحرية دون فضائل، فالذي يمارس الحرية دونها فضيلة فهذه ليست حرية، وإنما هو انفلات وتمرد، وفي الآية القرآنية: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ) الحج ٣.

فالحرية هي الفضيلة لأن الإنسان يسير في طريق الارتقاء بمسؤولية، كما يقول الإمام علي (عليه السلام): (الارتقاء إلى الفضائل صعب منج، والانحطاط إلى الرذائل سهل مرد).

فالإنسان المتمرد يستطيع أن يدخل في عالم الرذائل في أي وقت بسهولة، ويمارس الرذائل، لهذا يغرق ويسقط هذا الإنسان، لأن الرذائل مستنقع كبير جدا، إذا سقط فيه فلن يخرج منه، بينما سلوك عالم الفضائل قرار وبناء للاختيار الواعي وعمل واجتهاد ومعرفة لذلك يكون صعبا، لأنه يحتاج إلى عملية تراكم واستقامة واستدامة ورياضة نفسية وترويض للذات، وهكذا يكون هذا الإنسان من الناجين في الحياة وليس من الغارقين أو الداخلين في عالم الظلام السوداوي الذي ينزلق فيه البعض عندما لا يستمسك بالعروة الوثقى.

الفضائل هو الاعتدال

ومن معاني الفضائل هو الاعتدال، والفضيلة هي الاعتدال بنفسه، فهناك جانبان ووسط، جانب الإفراط وجانب التفريط، والفضائل تكون في الوسط، بين اليمين واليسار، فعلى سبيل المثال الشجاعة فضيلة، لأنها معتدلة، ولكن التهور والجبن من الرذائل لأنه إفراط وتفريط، وكذلك الكرم في مقابل البخل والتبذير.

والذي يكون متطرفا في حياته، متشددا مترمما، فهو لا يمتلك الفضائل يخرج من عالم الفضائل وإن كان ظاهره متشدد دينيا، فعن الإمام علي (عليه السلام): (غاية الفضائل العقل)، وأيضا: (لا دين لمن لا عقل له). وكذلك: (الملتقون فيها هم أهل الفضائل: منطقتهم الصواب، ومليستهم الاقتصاد).

العالم اليوم يعيش التضخم في الجانب المادي وتغوله وجماحه وانفلاته، مما أدى إلى ضمور الجانب المعنوي واضمحلاله، فأصبح العالم اليوم يعيش فراغا معنويا كبيرا. أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أكدوا على تأطير الجانب المعنوي حتى يصبح الإنسان متقدما في الحقيقة وليس بالشكل والصورة، لذلك نلاحظ هناك تأكيد على جوانب تأطير الفضائل من خلال التقوى والرفق والعمو والإيثار والعقل، وأهم نقطة لاحظناها في أهمية الفضائل، هي أن الأحاديث والروايات تؤكد على قضية المغفرة والحلم والتحكم بالغضب.

وهذا هو أهم ما يؤدي إلى فضيلة الإنسان وتطوره ونموه، لأن الإنسان الذي لا يمتلك القدرة على العفو والمساحة والصفح والعيش مع الآخرين والرفق واللاعنف، يكون غير قادر على أن يكون عارفا وواعيا وفاهما وحكيما وبالتالي ناجحا في حياته.

التكامل المعنوي بالايثار

وعن الإمام علي (عليه السلام): (كن عفوا في قدرتك، جوادا في عسرتك، مؤثرا مع فاقتك، يكمل لك الفضل)، فتكامل النمو يأتي بهذه الجوانب الثلاثة، العفو عند القدرة، والكرم عند العسر، وليس عند الرخاء، وأن يكون الإنسان مؤثرا ومضحيا ومعطاء حتى مع احتياجه، هذا هو تمام الكمال ومنهج التفاضل المعنوي والنفسى عند الإنسان.

وعن الإمام علي (عليه السلام): (من أحسن إلى من أساء إليه فقد أخذ بجوامع الفضل)، فالإنسان الذي يسامح ويعيش المساحة والعفو والغفران بالنتيجة سوف يتكامل في نفسه، من حيث الجانب المعنوي الذي يزداد عنده في مقابل اضمحلال الجوانب الأنانية والمادية عند الإنسان. وعنه (عليه السلام): (من أثر على نفسه استحق اسم الفضيلة).

الفضائل هي الحرية

الحرية متناسقة مع الفضائل، لا يمكن أن تكون هناك حرية خارج حدود الفضائل، وتنعدم مع انغماسها في الرذائل، فالحرية تصطف إلى جانب الفضائل والأخلاق



ضمن سلسلة إصداراتها في مجال القيادة والاستراتيجية... **أكاديمية الوارث تحتفي بكتاب (الأثر القرآني في فكر السيد السيستاني)**

◀ تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: خضير فضالة

احتفت أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالكاتب الاستاذ الدكتور محمد كاظم حسين الفتلاوي مؤلف كتاب (الأثر القرآني في فكر السيد السيستاني دراسة تربوية في النواحي الشخصية للشباب المؤمن) بجزئه الاول، وهو ضمن سلسلة الاصدارات في القيادة والاستراتيجية الصادرة عن أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية، وذلك من خلال حفل توقيع احتضنته قاعة المؤتمرات في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة.



أثر القرآن الكريم

واضاف الشريفي: "من خلال هذه الدراسة وجدنا ان هناك اثرا قرآني في كل هذه التوجيهات وهذا يدل في حد ذاته على ان ساحة المرجع وهو قائد عصره في هذا الزمان خصوصا ان مجتمعنا العراقي والاسلامي يؤكد على ان القرآن الكريم له الدور الابرز في بناء شخصية القائد

مما يدفعنا بالاستمرار في بناء هذا البحث، كما وندعو جميع الباحثين والكتاب الى التعمق في دراسة القرآن الكريم لما فيه من كنوز وآثار عظيمة تسهم في بناء شخصية شبابنا وبناء قياداتنا المستقبلية.

تعزيز البعد الايماني

موضحاً: "وقد تم الاعداد والاستمرار بالبحث وصولاً الى هذا الموجز وهو الجزء الاول من الكتاب، فهناك جزء اخر قيد الدراسة والبحث يتناول التوصيات الاخرى الصادرة من ساحة المرجع للشباب المؤمن، ونقول لهم ان كل ما صدر من ساحة المرجع السيستاني هو لتعزيز البعد الايماني الذي له ركيزة اساسية في بناء الشخصية الانسانية، ما نعمل عليه هو ابراز دور الكتاب الفاعلين الذين يعملون على المنجزات المؤثرة سواء من داخل العتبة الحسينية او خارجها، فان المؤلف (الاستاذ الدكتور محمد كاظم حسين الفتلاوي) من خارج العتبة وتحديدًا من جامعة الكوفة.

جهد عام كامل

ولمعرفة المزيد عن تفاصيل الكتاب والحفل بين مدير اكااديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية المهندس عقيل الشريفي قائلاً: ان هذا المنجز في حقيقة الامر لم يأت من فراغ بل ثمرة جهد استمر لقرابة العام الكامل، وهو احد نتاجات الملتقى الذي عقد في العام الماضي الذي كان موسوماً بـ (أثر القيادة الصالحة في نهضة الامم وتقدمها السيد السيستاني انموذجاً) فكان هذا النتاج العلمي والمعرفي الاصيل بكتاب (الاثر القرآني في فكر السيد السيستاني).

بناء شخصية الفرد

مبيناً: "ان هذا المنجز عبارة عن دراسة تربوية في التوجيهات الصادرة من المرجع الاعلى للشباب المؤمن من اجل صيانتهم وبناء محتوهم المعرفي والفكري، منعكسا على سلوكهم الاجتماعي في نهاية المطاف، كما ويؤدي لبناء شخصيتهم وسمعتهم وحضورهم في مجتمعاتهم.



الخلق، السعي في اتقان مهنة وكسب تخصص، التزام مكارم الافعال والاخلاق وتجنب مذامها) وعرضناها على القرآن الكريم ومن ثم فعلنا ما فيها من المعاني القرآنية والارشادية والتربوية بما ينعكس على شخصية السيد السيستاني (دام ظلّه) في هذه النصائح التي لها ما لها من شخصيته وفكره، وعندما عرضنا القرآن الكريم عليها وجدنا ان لها من المعاني الكبيرة، ثم بوبنا هذه الامور على الشخصية النفسية للشباب المؤمن ومن ثم طرحنا عنوان اخلاقي ارشادي تعبوي يستطيع من خلال هذا الامر الثلاثي تطبيق النصائح المنسجمة مع المرجع الديني والمعاني القرآنية الارشادية على ان تخلق شباب مؤمن واعي وقيادي.

استنباط الادلة التفصيلية

ويدوره تحدث الفتلاوي قائلاً: في الحقيقة وجدنا الاثر القرآني في كلام السيد السيستاني (دام ظلّه) في كثير من المجالات لا سيما انه شخصية مجتهدة وزعيم الطائفة وحقيقة استنباطه من الادلة التفصيلية يعتمد على القرآن الكريم والائمة المعصومين (عليهم السلام)، ولكن الذي عملنا عليه هو كتيب صغير لسماحة السيد السيستاني يقدم نصائح للشباب المؤمن.

نصائح للشباب المؤمن

وبين الفتلاوي ان: "في كتيبنا هذا تناولنا اربع وصايا وهي لزوم الاعتقاد الحق بالله والدار الاخر، الاتصاف بحسن



الكاتب في سطور

الجدير بالذكر ان المؤلف محمد كاظم حسين الفتلاوي استاذ التفسير وعلوم القران الكريم في جامعة الكوفة وقد حصل على شهادة الدكتوراه في علوم القران الكريم والحديث الشريف من كلية الفقه في جامعة الكوفة، كما وحصل على اللقب العلمي (استاذ) في سنة (٢٠٢٠م)، وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية وله بحوث كثيرة منشورة في العديد من المجلات العلمية المحكمة، ونشر مقالات علمية وثقافية متنوعة، وقد صدر للمؤلف بما يقارب الـ (١٢) كتابا في مختلف الموضوعات القرآنية والاخلاقية والتربوية، كما وعمل (عضو في لجنة تأليف مناهج التربية الاسلامية في وزارة التربية، عضو في لجنة تأليف مناهج التربية الاسلامية في وزارة الداخلية، عضو في لجنة تأليف مناهج التربية الاسلامية في ديوان الوقف الشيعي، عضو لجنة الارشاد التربوي المركزي في ديوان جامعة الكوفة).



استمراراً لتوثيق بطولات ملبى فتوى الدفاع الكفائي

العتبة الحسينية المقدسة تطلق جملة من المسابقات الأدبية

◀ تقرير/ نعيم شاکر - تصوير: احمد القریشي

برعاية سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أقامت شعبة التوثيق الحربي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة المطهرة، ندوة تعريفية للإعلان عن جملة من المسابقات الأدبية بالقصة الطويلة والقصيرة والرواية تحت شعار (مسابقات النجم الاعلامي)، بحضور نخبة من كبار الأكاديميين والأدباء والكتاب ورجالات الفكر والثقافة، والتي تهدف الى توثيق بطولات ملبى فتوى الدفاع الكفائي الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا من اجل الدفاع عن الوطن والعرض والمقدّسات.



لاستذكار الفكر والتضحية والجهاد للملبي الفتوى المباركة اطلقت شعبة التوثيق الحربي جملة من المسابقات الادبية الخاصة بالقصة الطويلة والقصيرة والرواية. وأضاف، تم اختيار عنوان المسابقة تيمنا باسم شهيدنا النجم (سجاد نجم عبد عجيل الفتلاوي) شهيد لواء علي الاكبر (عليه السلام) ومجموعة قنوات كربلاء الفضائية. ونوه أبو صخر إلى أن "اللجنة وضعت شروطاً للمسابقة فمن يرغب بالمشاركة في هذه المسابقة يجب ان تتوافق عليه هذه الشروط والدعوة عامة الى جميع الكتاب والادباء والمثقفين الراغبين في المشاركة. وعلى صعيد متصل تحدث أستاذ الاعلام بجامعة بابل البروفيسور كامل القيم قائلاً: إن مسابقة النجم الإعلامي قد توسمت باسم أحد شهداء لواء علي الاكبر (عليه السلام) وهي شيء ممتاز حقيقة، فنحن في هذا البلد ضحينا الكثير واستبيحت الارض في ثلاثة ايام فكان هناك تدمير شامل للبنى التحتية واهات الناس ومعاناتهم فجاءت الفتوى وولدت انبيات جديدة عند الناس ورد الاعتبار وقد توجه الاف المقاتلين ليس فقط المقاتلين العسكريين وانما حتى المدنيين والدعم اللوجستي والنفسي والاعلامي والمدربي الكل توحد خلف هذه الفتوى المباركة ولبوا

شهد الحفل الذي أقيم على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني الشريف قراءة معطرة من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ مرتضى الحافظ، كذلك الاعلان عن شروط المسابقة ومحاورها... ولمعرفة المزيد مجلة "الاحرار" التقت برئيس قسم الشؤون الدينية سماحة الشيخ أحمد الصافي حيث قال: يقيم قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة هذه المسابقة (مسابقة النجم الاعلامي) من اجل توثيق ما وقع في بعض السنين لهذه الحقبة الزمنية التي ابتلينا بأشخاص يدعون الدين ولا دين لهم وما يعبر عنهم بـ(داعش) التي انتهت بأسرع وقت ببركة فتوى الجهاد الكفائي، وكذلك لتوثيق ما قام به الابطال من الاخوة في القوات المسلحة بأنواعها واصنافها ومراتبها في هذه المعركة التي غيرت مجرى التاريخ ولا بد للمشاركين في هذه المسابقة ان يلتفتوا الى ثلاث جنبات (ادبية، وتاريخية، وانسانية) ولا بد ان تستند الى القواعد العربية لتخليدا الى ما نريد ان نخلده. ومن جانبه تحدث مسؤول شعبة التوثيق الحربي الاستاذ حازم فاضل ابو صخر قائلاً: بتوجيه سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي واهتمامه الكبير على ضرورة السعي الدائم

البلد وأبنائه، لأن أبنائه وقواته المسلحة وحشده والباهر تدايعياته حتى على المستوى الدولي، واتمنى من العتبة الحسينية وهي كما تفعل يوميا بشكل اسبوعي ملاحقة لهذا الموضوع من مشاريع في الموصل ودعم كل هذه التفاصيل الهائلة والكبيرة لكن المستوى الابداعي مهم جدا واملنا كبير لهذه المؤسسة الكبرى.

شروط المسابقة:

١- يجب ان تكون القصة والرواية المشاركة مستوحاة من وقائع حقيقية عاشها او قام بها ابطال فتوى الدفاع الكفائي لاسيما الجرحى والشهداء ومن جميع القوات التي حررت العراق.

٢- من الممكن ان تكون موضوعات القصص اجتماعية مرتبطة بحياة الابطال في سوح الجهاد.

٣- للقصص التي تعالج حكايات حقيقية لشخصيات او مواقف بطولية درجات مفاضلة في التقييم بواقع خمس درجات شريطة اعلام الجهة المنظمة بتفاصيل الشخصية بملف مع القصة والرواية المشاركة كالا (الاسم او الحادثة، صورة عن الشخصيات، وثائق تثبت الحادثة وغيرها).

٤- يجب ان تكون القصة والرواية غير منشورة سابقا في وسائل الاعلام او برامج التواصل الاجتماعي وغير مشاركة في المسابقات الاخرى.

٥- أن تكون القصص والروايات المشاركة سليمة لغويا وفنيا.

٦- لشعبة التوثيق الحربي الحق في نشر القصص والروايات المشاركة او تحويلها الى افلام او غيرها على ان تتم الاشارة الى كاتبها لاسيما القصص والروايات الفائزة منها.

٧- لا تقل عدد كلمات القصة والرواية عن عدد الصفحات او الكلمات المحددة لكل مسابقة، وباللغة العربية الفصحى.

٨- ترسل المشاركات الى الايميل التابع لشعبة التوثيق الحربي مع السيرة الذاتية الخاصة للمشارك والصورة الشخصية له بملف (ورد) على الايميل التالي:



نداء المرجعية الدينية العليا.
وأشار إلى أننا "في هذا الوقت بحاجة الى نكران الذات بالإبداع واعادة الكتابة والنظرة الى كل التفاصيل التي حصلت واتمنى هذه ان تكون ميدان وخطوة اولى، ونحتاج الى حفر جديد وكتابة جديدة وإرث جديد وكتابة إبداعية تعطي للطفل وللشباب ميداناً جديداً ليفهموا عظمة هذا

(totheq.wae@gmail.com)

جوائز المسابقة:

أولاً: مسابقة القصة القصيرة والتي تتكون من (٥٠٠-٧٥٠) كلمة.

الفائز الاول: مليون ونصف المليون دينار.

الفائز الثاني: مليون دينار.

الفائز الثالث: سبع مائة وخمسون الف دينار.

ثانياً: مسابقة القصة الطويلة والتي تتكون من (٢٠-٤٠) صفحة.

الفائز الاول: مليونان ونصف المليون دينار.

الفائز الثاني: مليونان ونصف المليون دينار.

وسيتم طبع القصص بكتاب.

ثالثاً: مسابقة الرواية الادبية المستوى الاول والتي تتكون

من (١٥٠) صفحة فما فوق.

الفائز الاول: خمسة ملايين دينار مع طبع الرواية.

الفائز الثاني: طباعة الرواية فقط.

رابعاً: مسابقة الرواية الادبية المستوى الثاني والتي تتكون

من (٧٥-١٠٠) صفحة.

الفائز الاول: اربعة ملايين دينار مع طبع الرواية.

الفائز الثاني: طباعة الرواية فقط.

خامساً: مسابقة الرواية الادبية المستوى الثالث والتي

تتكون من (٧٥-٥٠) صفحة.

الفائز الاول ثلاثة ملايين دينار مع طبع الرواية.

الفائز الثاني: طباعة الرواية فقط.





مركز الصادق الأمين الثقافي يختتم دورته القرآنية..

◀ خاص للأحرار

تُعَدُّ المراكز الثقافية بشكل عام مصدر قوة لنشر الوعي والثقافة لجذب الشباب وحثهم على العمل والبناء وتربية الذات روحياً وفكرياً، كإقامة الندوات والمؤتمرات والبرامج والفعاليات، إن كانت اجتماعية أو دينية أو تنموية أو تأهيلية، ولكن تبقى الثقافة الدينية هي المتقدمة في عمل المراكز التي أسستها العتبات المقدسة أولاً، ولأنَّ الدين هو عين الثقافة وفيه كل ما يدور في خلد الإنسان من أسئلة عن دوره في الحياة وما يجب عليه من واجبات تجاه الآخر ثانياً، إضافة إلى توضيح الدين لطريق الإنسان؛ كي لا يقف على مفترق طرق، ليعرف ما عليه من دور في بناء المجتمع ومن أهمية في سعيه نحو التجديد والإبداع، وعليه تكون المراكز عاملاً محركاً للتنمية والتعايش وواحة كبيرة للنشاطات والبرامج.

وتعتبر هذه الدورة القرآنية هي الأولى من نوعها في غرب نينوى حيث تناولت حفظ المنظومة الجزرية ومعرفة مضامينها، ألقاها أستاذ علوم القرآن الشيخ علي الخفاجي، وقد استهل الاحتفال بالاستماع إلى تلاوة أحد طلبة الدورة، تلاها كلمة ترحيبية بالوفد لمسؤول المركز الشيخ خليل العليوي تناول فيها نجاح المركز في تعدد نشاطاته واستقطابه للنخب الشبابية، أعقبها كلمة معاون رئيس قسم الشؤون الدينية للشؤون العلمية الشيخ أحمد العملي تطرق فيها للحديث عن فضل القرآن وفضل معلمه ومتعلمه والعاملين به، ثم ألقى أستاذ الدورة الخفاجي كلمة هنا فيها المشاركين مبيناً أن التقدير الذي حصل عليه كل واحد لا يعدُّ دالة وحيدة على التميز والتفوق، بل لا بد من الاستمرار في طلب العلم لكتاب الله تعالى، وإن ما ينفع في دراسة المنظومة الجزرية -بالدرجة الأولى- هو حفظ متنها باعتبار الحفظ مهارة والدراية بشرحها يعدُّ براعة، وإلاً يمكن أن يكون منهاج الدورة دروس في علم التجويد يكون محل اتفاق عند المتخصصين، وأكد على أن لا يقتصر نشاط المركز والطاقت المتولدة فيه في الجانب القرآني على قضاء تلغفر فحسب، بل يعمّ غرب نينوى من خلال الانفتاح على بقية الجهات والتجمعات القرآنية هناك، وفي الختام تم تكريم المشاركين بالدورة بشهادات وهدايا تخللها مشاركات وكلمات تصبُّ في جانب الاهتمام بالقرآن الكريم حفظاً وتلاوةً وتدبراً.



وحيث لا بد من معرفة أن ما تقوم به المراكز الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة يحقق نسبة عالية من الأهداف المنشودة التي ذكرت في مقدمة الكلام، ويأتي منها مركز الصادق الأمين الثقافي التابع لقسم الشؤون الدينية الذي تأسس في غرب نينوى لتحقيق أهم ما يحتاجه المجتمع هناك؛ خصوصاً بعد الفترة العصيبة التي مر بها إبان سيطرة تنظيم داعش الذي صنَّع للإساءة إلى الإسلام باسم الإسلام ولتحقيق أهداف خبيثة تقف وراءها دوائر وكيانات، ويأتي من بين النشاطات التي يقوم بها المركز إضافة إلى مهامه الاجتماعية والتنموية ودروس التقوية لطلبة الدراسة الأكاديمية وإحياء المناسبات الإسلامية، هي إقامة البرامج القرآنية، فقد تم الاحتفال بأول دورة قرآنية في برنامج استضافة ضم المشاركين فيها إضافة إلى طلبة وأساتذة مدرسة نور الهداية الدينية التابعة للمركز الثقافي.





مشروع مشتل العتبة الحسينية المقدسة

(زهور القطف)...

أحد أهم المشاريع الحديثة والمتطورة في العراق لإنتاج الزهور الطبيعية

◀ الأحرار / أحمد الوراق

يعدّ مشروع مشتل زهور القطف من المشاريع المهمة التي لا تقل أهمية عن مشروع مشتل العتبة الحسينية المقدسة وبمسافة قريبة عنه والذي يقع في (محافظة كربلاء - قضاء - الحسينية - منطقة الحافظ)، وقد بدأ العمل بالمشروع على أرض مساحتها (4 دونمات) في عام 2010م، وهي عبارة عن بيوت محمية لزراعة زهور القطف المتمثلة بزهور (الروز الهولندي، الجربيرا) وأنواع أخرى من الزهور، كما واختص المشروع بزهور الروز الهولندي بألوانه السبعة وزهور الجربيرا بألوانه الخمسة وهو من المشاريع الحديثة والمتطورة والفريدة من نوعها في العراق.



هذا المشروع فقد اغنى عن شراء الزهور في المناسبات والولادات الميمونة للائمة الاطهار (عليهم السلام). أما لاستيراد الزهور نعتد بمرجل حسيني مقيم في هولندا يرفدنا بالزهور والاصناف الحديثة ويختار لنا الامهات الممتازة بالأصناف.

معمل لإنتاج البتموس

حيث وصلنا الى حصيلة نهائية خلال هذه السنوات وهي بقايا سعف النخيل نبدأ بثرمه وتخميته لوقت معين واطافة اليه المواد الكيميائية وعضوية من الاسمدة كاليوريا والداب وفضلات الطيور والجير الزراعي، نقوم بتقليبه وتخميته لفترة تصل إلى (١٢) أسبوعاً لكي يحصل وسط زراعي جيد للنباتات، وهذا يسد جزء معين، ويقلل من عملية استيراد مادة البتموس لمشاتل العتبة الحسينية.

نشاطات اخرى

بطلب مقدم من رئاسة الوزراء تم انشاء حديقة الامة التابعة لمحافظة بغداد في شهر أيلول من عام ٢٠٢٠م، إضافة الى تأهيل مدخل وزارة الداخلية بالزهور والاشجار والثليل، وتأهيل المدخل الرئيسي لكركوك، وفي محافظة البصرة العمل مستمر حالياً في مستشفى الاورام.

ويذكر أن قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة، ويعمل على تزيين الحدائق العامة والمشاريع ومدن الزائرين ومختص بتزيين ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) والصحن الحسيني الشريف.

مدة المشروع

وللمزيد عن هذا الموضوع تحدث رئيس قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة المهندس وهاب المهر قائلاً: شيد المشروع بمدة استثنائية استمرت لسنة واحدة حتى اكملت البنى التحتية لزراعة الزهور حيث تم جلب الزهور (امهات اصول) من دولة هولندا عن طريق مطار بغداد، وكما تعرفون ان اجراءات نقلها من بلد الى اخر من الامور المتعبة، وتم تهيئة الظروف الملائمة لكي تصل الامهات بشكل سليم وهذا الشيء يتطلب جهداً ودراسة، وبجهود منتسبي قسم الزينة والتشجير، وبتوفير كافة المستلزمات واجتياز كافة المعوقات من أجل نجاح المشروع وحصد ثماره.

الزهور المنتجة

الزهور المنتجة هي امهات مستوردة من هولندا وتمتاز بالانتاج على مدار السنة حيث إن الأم الواحدة تنتج من (٢٠-٣٠) زهرة بالموسم، ولها زراعة نوعية على شكل احواض ومناضد وتغذية خاصة وفق انظمة ومغذيات. اما بالنسبة للأجواء الموجودة للأمهات تم السيطرة عليها بدرجة حرارة ورطوبة تتراوح بين (١٥-٢٨) درجة، وبهذه الاجواء نسيطر عليها ليكون هناك انتاج مستمر من قبل الامهات للزهور، وبتوفر اجواء مثالية من الرطوبة والحرارة وكأنها اجواء ربيعية.

استخدام الزهور

كان سابقاً يكون الاعتماد على الدول المجاورة للعراق في جلب زهور القطف لتزيين الاضرحة المقدسة، اما

جرائم (داعش) توثيق وأرشفة

◀ عيسى الخفاجي





الشيخ علي القرعاوي

تحظى مشاريع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة باهتمام واستحسان الكثيرين من جمهورها لما تحملته تلك المشاريع من ابعاد وبصمات انسانية واقتصادية وثقافية واجتماعية وعلى محاور شتى تنوعت بين طبية وصحية وتعليمية وخدمية وترفيهية ولما تعود من منافع وفوائد ومن بين ابرز تلك الخدمات والتي تعتبر انسانية بحق هو توثيق جرائم (داعش) الإرهابية التي توزعت على المناطق التي سيطرت عليها في حزيران 2014م ابان سيطرة كيان التخلف والدموية بدءاً من محافظة نينوى ونزولها الى محافظات صلاح الدين حتى وصول طلائعها اطراف بغداد ولولا فتوى الجهاد الكفائي وتضحية الابطال الذين هبوا للدفاع عن العرض والمقدسات لكان العراق وابنائاه في مهب الريح ووضع لا يحسد عليه وقد ارتكب نظام داعش الارهابي جرائم وفضائح لا يمكن وصفها الا بالبشعة والغير انسانية وقد ارتكبت تلك المجازر بحق طوائف متعددة فلم ينجو منها الا السنني ولا الشيعي ولا الكردي ولا الشبكي ولا الايزيدي بصور ومواقف يندى لها جبين الانسانية ..

كربلاء الفضائية فكانت الرؤيا ان تطبع كأرشيف وتنزل كموسوعة يضاف اليها وثائق من جهات حكومية، في البداية كان المشروع توثيقاً فقط ولكن بمرور الايام ولبشاعة الاحداث الاجرامية واستحداث فرق اخرى فاصبح من التوثيق اولاً والى التحليل ثانياً واعداد البرامج لمكافحة هذه الظاهرة ثالثاً.

واضاف القرعاوي: اسست اللجنة العليا للتوثيق فرق مرتبطة وساندة لها كالأثار و الإعلام وفرق للجانب الادبي والنفسي وكذلك دعوة اساتذة ومختصين من جامعة الموصل وتكريت وسامراء كونهم من اصحاب المناطق المجتاحة وشهود عيان وللمزج بين الناحية العلمية والفرق للخروج بتوثيق يحاكي الواقع العملي للجرائم المرتكبة وكانت مهمة اللجنة مراجعة كل ما هو مكتوب وتدقيقه من جانب

وقد قامت العتبة الحسينية المقدسة بتشكيل لجنة الغاية منها توثيق جرائم داعش الارهابية تفرعت منها لجان فرعية عنت بتفاصيل ما حدث لتلك الاجزاء العزيزة من وطننا ابان اجتياحها وتدنيته.

ويحدثنا أكثر رئيس اللجنة المشرفة على التوثيق فضيلة الشيخ علي القرعاوي قائلاً:

في مطلع عام 2021م بدأ التوثيق ولكن تحديات المناطق وظروف كورونا حالت لبعض الوقت وبعدها بقليل استأنف العمل بها ولغاية الان ، كانت رؤية الفريق هي ان تقوم عملية التوثيق بطريقتين الاولى عن طريق شهود العيان الذين شاهدوا الجرائم بأمر العين وهم من نفس المناطق والثانية الذين تم توثيق الاحداث بالصورة والصوت وكان صحبة فريق الاعلام الحربي التابع لقناة

السلامة الفكرية ما يلائم رؤية العتبة والمرجعية واللحمة العراقية وكذلك عدم الاساءة الى كيان او مكون اعتمادا على ابوية المرجعية الدينية وقد صممت اللجنة موسوعة سترى النور في بعض اجزائها الاشهر القادمة .. وانتقل الشيخ بحديثه الى مضمون آخر: كانت فرصة جيدة لقاء ساحة المتولي الشرعي (دام عزه) مع بعثة اليونيتاد التابعة للامم المتحدة وقد دُعينا شخصيا مع مجموعة من الاساتذة ورؤساء الفرق وقد اوضحنا في هذا اللقاء للبعثة رؤية العتبة الحسينية في التوثيق وكان هناك ارتياح شديد من قبلهم لما تم من عمل من قبل الفرق واللجنة بعد ان استلموا مجموعة من اعمالنا.. مؤكدا، أننا انجزنا حاليا ما يقارب من 90% من مسح الاراضي التي تعرضت للإرهاب ولوحشية كيان داعش ولم يبق الا القليل. أما رئيس اتحاد الادباء والكتاب الاستاذ سلام البناي فقد أخذ على عاتقه الجانب الادبي في كتابة بعض الفنون الادبية للتعبير عن ما اصاب تلك المناطق الجريحة من عراقنا الحبيب فانتخب كبار الكُتاب امثال الاستاذ جاسم عاصي والاستاذ عادل الصويري وكتاب آخرين لهم بصمة واضحة في الادب والشعر اسال الله لتوفيق والسداد في

مسعاهم الطيب..

اما المواطن (محمد حسن وهب حبش) من محافظة نينوى قضاء تلعفر فقد بادر بالقول: يعتبر موضوع توثيق جرائم داعش من المواضيع المهمة جدا التي تبتتها العتبة الحسينية المقدسة لما فيه من حفظ التاريخ لمناطق شهدت اعنى انواع الارهاب والاجرام ضد الانسانية وسيبقى شاهد حي على مدى الزمان ووصمة عار على جبين كيان داعش الارهابي وهذا المشروع يضاف الى سفر العتبة الحسينية البطولي فلقد واكبت احداث دخول الكيان الارهابي الى مدينة تلعفر وما رافقه من تهجير الى المناطق الامنة ولقد كانت كربلاء الامام الحسين عليه السلام من تلك الحواضن المهمة اذ لعبت الامانة العامة للعتبة دورا محوريا في استقبال النازحين وتوزيعهم على الفنادق وكانت تبذل كل ما في وسعها لأسكان النازحين وتشرف على دفع المستحقات المالية لأصحاب الفنادق وتأمينهم بالاحتياجات الرئيسية من الغذاء والدواء فكانت مشكورة ان حمت عوائلنا وشرفنا و اليوم تحفظ تاريخنا وتؤرشف وجع مدننا بكل عز وفخر بموضوع التوثيق.. اما استاذ القانون والمتخصص بمجال الاعلام والإدارة



الدكتور جهاد سعد

**حاول الغرب وما يزال تغليف الاسلام
بالإرهاب منذ بدايات هذه الالفية ،
وقد استُغلت حادثة 11 أيلول 2000
في اطلاق ما يسمى بالحرب على
الارهاب وهذا ما ساهم الى حد كبير
لظهور التنظيمات السلفية ومنها
انبثق كيان داعش الارهابي..**

الديباج: كثيرة هي مشاريع العتبة الحسينية الخدمية والإنسانية والتربوية والصحية، ويعتبر مشروع توثيق جرائم القاعدة وداعش من أهم المشاريع التوثيقية..

ذاكرة الامم ضعيفة من ناحية ولان قدرة الاعلام على محو هذه الجرائم ايضا قوية من ناحية أخرى عن طريق الهاء الرأي العام والعالم والاسلامي بأحداث تافهة جديدة تنسينا تلك الجرائم بحق الشعب العراقي والشعوب التي تضررت من ظاهرة داعش ، فعملية التوثيق تحفظ للأذهان ان داعش لم يكن خطرا على مهب بحد ذاته بل كان خطرا على كل مستقبل العراق وثقافته وعمقه الحضاري وتجربته التوحيدية والوطنية وتراث مرجعياته للمحافظة على وحدة البلد وسلامة مواطنيه..

وختم الدكتور جهاد سعد حديثه: كانت غايات (داعش) هو محو تأثير الاسلام على المتدينين وعلى غير المتدينين ومحو رسالة الاسلام على مستوى التأثير على العالم الغربي وايضا محو المدن والمجتمعات الاسلامية والقضاء على الهوية وكل ما يذكّرنا بالتاريخ والتراث والعلماء والانبياء ، لكن نحمد الله كثيرا على وجود المرجعية ووعيها وبصيرتها النافذة اذ تمكن العراق من التغلب على ظاهرة داعش والخروج منها قويا متوحدا رغم التضحيات الجسام ..

اما عضو اللجنة العليا المشرفة على موسوعة التوثيق السيد طه ياسين الديباج قال:

كثيرة هي مشاريع العتبة الحسينية الخدمية والإنسانية والتربوية والصحية ومن وجهة نظري اعتبر مشروع توثيق جرائم القاعدة وداعش من أهم المشاريع التوثيقية التي تبنتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وصرفت لها الأموال وهيأت لها جميع مستلزمات النجاح وأهمية هذا المشروع تأتي من حرصها الشديد على توثيق الحقائق واحقاق الحق ونصرة المظلوم والاعلان عن الظالم وتجريمه وإعطاء الحقائق للرأي العام العالمي وللأمانة التاريخية أن ما تقوم به العتبة هو تثبيت جميع الجرائم التي قامت بها العصابات التكفيرية خاصة ونحن معاصرين لها وأننا نعلم وجميع المثقفين أن اية حالة عندما تتجاوز على حدوثها السنوات الطوال سيكون من الصعوبة توثيقها أو على أقل تقدير سيدخل الزيف

والتربية (الدكتور جهاد سعد) فقد قال:

حاول الغرب وما يزال تغليف الاسلام بالإرهاب منذ بدايات هذه الالفية ، وقد استغلت حادثة 11 أيلول 2000 في اطلاق ما يسمى بالحرب على الارهاب وهذا ماساهم الى حد كبير لظهور التنظيمات السلفية ومنها انبثق كيان داعش الارهابي وقد تزامن موضوع الحرب على الارهاب وربط الاسلام عموما بكل فئاته ومذاهبه وقومياته بالإرهاب والعنف وذلك لتبرير العدوان على العالم الاسلامي بكل اشكاله اذ لا يوجد تفريق في الثقافة الغربية بين الاتجاهات الموجودة لدى المرجعيات الشيعية وغيرها من المرجعيات الاسلامية فكل المرجعيات الاسلامية لم تكن مؤيدة بشكل او بآخر لاي عمل ارهابي من المدن الأوروبية ولا ينظرون الى هذا الامر بارتياح باعتباره عملية لا تبررها الشريعة ومن قسم اخر لا تحدم الاسلام ولا صورته على المستوى العالمي ولكن ردة الفعل الغربية ركزت على المناطق التي فيها نوعا من المقاومة لدى النفوذ الغربي في اي منطقة من مناطق العالم الاسلامي ولذلك اقول ان طريقة العمل الغربية هي اصدار التوصيف واصدار النبوءة ثم جعل الاحداث بشكل نبوءة تحقق نفسها، الغرب يصنع الصفة ويصنع النبوءة ويصنع الاتهام وفي الوقت نفسه يسعى الى صناعة تنظيمات تكفيرية تصدق قوله بربط عملية الإرهاب بالإسلام.. وانتقل استاذ الاعلام لأبداء رأيه في مشروع التوثيق: ان عملية توثيق جرائم داعش وأرشفتها عملية بالغة الاهمية لان



طه ياسين الديباج

السورية ناهيك عن زيارتنا لجريمة الجماعات التكفيرية سنة ٢٠٠٢م في محافظة السليمانية على الحدود العراقية الايرانية ، وقد كانت لديّ مشاركات فاعلة وزيارات ميدانية إلى جميع المناطق التي تضررت من جراء الاعمال الإرهابية ووصلنا إلى ربيعة حيث الحدود السورية العراقية والبعاج وسنجار والحضر وتلعفر والشورة وبرطلة وبعشيقه والحمدانية ومركز الموصل وزمار والعياضية والشرقاط وتكريت وسامراء ومكيشفة وخانقين وجلولاء والسعدية والخالص وبهرز ومكان قتل المجرم مصعب الزرقاوي في هبهب والمقدادية والعظيم وقره تبة وأطراف بغداد من عرب جبور والسيافية ونهر المالح ومناطق ما يعرف بمثلث الموت .

وختم السيد طه حديثه: يعتبر المشروع كبير جداً وهناك أكثر من (٦٠) ستين باحث يعمل لإنجاز العمل والذي يقدر أن يستمر أكثر من ثلاثة سنوات وسيتم خلال الأشهر القريبة انطلاق باكورة أعمالنا أن شاء الله علماً أن اللجنة العليا التي تدير الموسوعة مؤلفة من شخصيات لها باع طويل في التوثيق والعلاقات وغيرها ولهم اليد الطولى في تسيير الأعمال وهم كلاً من:

- ١- الدكتور طلال الكهالي .
- ٢- الحاج عبد الامير طه .
- ٣- الأستاذ حازم أبو صخر .

وختم الاستطلاع الاستاذ جسام محمد السعيدى معاون رئيس قسم الاعلام في العتبة العباسية المقدسة :

تُعدّ العتبة العباسية المقدسة من أوّل الساعين لقضية التوثيق، خصوصاً بعد عام 2014 جنبا مع جنب العتبة الحسينية المقدسة ، إذ افتتحت مؤسسات ومراكز عديدة تُعنى بالتوثيق، وقد سعت الى توثيق جرائم داعش الارهابي من خلال المشاريع التالية التي أقامتها في هذا الصدد، منها:

- أ- انشاء مؤسسة الوافي للتوثيق .

والتزوير فيها وسيكون العكس حينها سيكون الضحية الجلاد، أضف الى ذلك أن جرائم هذين الكيانين لم تصل للعالم بأجمعها وهناك جرائم تم توثيقها لا يمكن لأحد توقعها وهي خارج الروابط والأطر الإنسانية ، حيث قام البعض من الابناء بقتل امهاتهم لأنهن كانا يرفضن زواج احد بناتها امن احد مجرمي داعش او ابن يقتل خاله او طفل يشوى ويقدم لامه على طبق وغيرها ما تشيب له الابدان .

ويضيف الديباج، يجري التوثيق في عروقي حيث أنا من أوائل الذين شاركوا بالتوثيق مع الشيخ علي القرعاوي رئيس اللجنة والأستاذ المؤرخ سعيد زميزم والشيخ خليل العليايو مسؤول مركز الصادق الامين والحاج عبد الجبار الزهيري صاحب العلاقات الطيبة والأخ مهدي الحسنوي وكان لفريق التوثيق (الفني) الجهد الكبير في إنجاز أعمال مهمة جداً وتوثيق الجرائم في محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى وكركوك والانبار وغيرها إضافة إلى مشاركتنا مع المحاور الأخرى وخاصة المحور الآثاري والمحور النفسي ووصلنا إلى أبعد نقطة في الحدود العراقية التركية



ب- تأسيس المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية.

ت- تأسيس مؤسسات الاعلام التي تنشر كل ما من شأنه نشر الحقائق، ومن ضمنها مركز الكفيل للإنتاج الفني والمركز الخبري.

ث- انشاء موسوعة سبايكر، لتوثيق الجرائم التي حدثت خلال فترة تحرير العراق من العصابات الإرهابية.

اما بصدد التفاعل والمشاركة في مشروع التوثيق والارشفة فأجاب الإعلامي جسام السعيد:

أ- تم تأليف موسوعة فتوى الدفاع الكفائي من (60) مجلداً وما زالت هناك جهود في تأليف مجلدات جديدة، وإقامة لقاءات لمثلي المرجعية ومعتمديها لحثهم على جمع معلومات وبيانات وقصص من اشترك في الفتوى من مناطقهم.

ب- تأسيس مؤتمرات لتبيان جرائم الارهاب عموماً وداعش خصوصاً، ونقل الامر للمحافل المحلية والدولية، من خلال المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، لاطلاع العالم على حجم الإبادة التي تعرّض لها العراقيون من قبل الارهاب أو النظام السابق.

ج- استقبال شخصيات ومؤسسات محلية ودولية لاطلاعهم على مظلومية الارهاب ضد العراقيين،

وختم السعيد: لقد تمخض اخر لقاء جمع المستشار

الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس فريق التحقيق

الدولي السيد كرستيان ريتشر، عن استعراض دور العتبة

العباسية المقدسة في توثيق جرائم التطرف، وذلك عبر

إحاطته في مجلس الأمن الدولي حيث بحث ريتشر حينها مع

قسم مؤسسة الوافي للدراسات والتوثيق، والمركز العراقي

لجرائم التطرف، وتم التعاون المشترك في مجال توثيق جرائم

التطرف والإرهاب ودراساتها، والكيفية التي سيتم بها تبادل

المعلومات والخبرات، والعمل على توثيق تلك الجرائم في

الأمم المتحدة كجرائم حرب، مدعومة بالأدلة والتفاصيل

والوثائق كافة، وما يرافقها من صور وفيديوهات، ودعم

هذه القضية وجعلها قضية دولية مثبتة لدى الأمم المتحدة".

جدير بالذكر انه وبعد أكثر من عامين من القيود والتدابير

الوقائية، أفاد الاماني الجنسية السيد كريستيان ريتشر المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس فريق يونيتاد بعودة فريقه إلى العمل بكامل قوته، مشيراً إلى ارتفاع وتيرة جمع الأدلة إذ ارتفعت إلى أكثر من 4.5 مليون وثيقة ومستند من الأدلة من المحاكم في جميع انحاء العراق إلى الصيغة الرقمية من خلال التعاون مع القضاء العراقي والحكومة وحكومة اقليم كردستان، وان فريقه يعمل من أجل ضمان المساءلة عن الجرائم الدولية الأساسية التي ارتكبتها تنظيم داعش في محاكمات قائمة على الأدلة ووفقاً للإجراءات القانونية والمعايير الدولية للمحاكمات العادلة، بهدف تحقيق العدالة للعديد من الضحايا والناجين.

وأوضح أن الجرائم التي ارتكبتها داعش تمثل بعضاً من أبشع الأعمال التي شهدتها التاريخ الحديث، مشدداً على ضرورة تحديد الأفراد المسؤولين عن مثل هذه الأفعال ومحاكمتهم وإدانتهم في نهاية المطاف، على المستويين الوطني والدولي في حين اعلنت اللجنة العليا لموسوعة توثيق جرائم (القاعدة وداعش) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن مواصلة العمل بتوثيق الجرائم التي تعرض لها العراق (ميدانياً)، مشيرة إلى ان ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه بفريق الامم المتحدة (يونياتد) شدد على ضرورة الاسراع بمحاكمة المجرمين.



اليحبّ حسين ما يخسر

◀ مريم العذراء الشيخ محمّد

عرفتِ اللي يحبّ حسين ما يخسر
أروي بالدمع بثواب أبو الأكبر
ونبله حرملة صوبته بالمنحز
ميهّم للعطش والخيل والعسكر
بس كبل السبّط هيهات ما يكدر
يبقى حسين خالدّ دوم للمحشر
انتصرت بالحجاب وهزمت أهل الشر
موبسّ بشهر عاشور نتذكّر
عن حب السبّط ما يوم تتغيّر
لأنّ بسّ اليحبّ حسين يتصدّر

أهلي امن الصغر علموني أحبّ حسين
وعلموني إذا مرّة شفت عطشان
وعلموني الرضيع اصغير وذبحوه
وعلموني الوفّة والغيرة من عبّاس
وجان الكمر يتمكن يشربه الماي
حلّ فرض الشهادة بيوم عاشوراء
وعلموني العقيلة زينب الحوراء
واحنه بكل زمن نبقه لحسين أنصار
تره الحركه بكلبنه والدمع بالعين
ننذر كل عمرنه لبّ أبو السجّاد

يا حسين

ما زلت تلهمني..

تعلمني أن أختار أياماً تشفع لي بها

سيدي، ما زلت تلهمني.. تعلمني أن أختار أياماً تشفع لي بها، فأعظم أيام زيارتك هو يوم -عرفة- وها أنا بين زوارك أقيم صلاة العيد. صلاة لا تضاهيها صلاة، واسمك يستوطن دمي، وضربك عنوان النحيب.. وأشعر كأن بي أثراً منك كنبضات القلب ترتل وجدي، كوحى ملائكي، كروح جديدة تستهل على سجادة أديمك، كما حمام الضريح تبهجه حبة حنطة على أرض مقدسك..

سيدي، هاهنا في مرقدك ثمة حُب ليس كمثله شيء، وأنا أقبل تربتك.. إحساس آخر، ترتجف بالقبلة شفتي، وشعور آخر يحرك الخوف في داخلي، يضطرب وجهي، لا أستطيع السيطرة على جسمي، وكأنني سعة نخيل مُصطنعة، لا تعكس إلا الرجفات.. فأسلم نفسي للانبهار، والخوف أمامك، فأقول متضرعاً:

- لا يمكن اقتلاع جذوري من مرقدك.. أنا نفسي كالنبات يحمل حبات صابرات، يصرن على وضع أصولهن بين صخور مقدسك.. أو مثل طائر مقدسك، يصر على أن يأكل من حبات أرضك، ويضع جناحين لعشه فوق منائر قبتك.

سيدي، لوّح لي بضياك لأطمئن على سلامة زيارتي.. فقد طمأنني اسمك الذي بتنفسه ازداد شغفاً بك.. وكلما أطوف حول جدتك تتلبسني هالات نورك، فأزداد خوفاً وخشوعاً، وأشعر أنني مسكين فقير لا أملك إلا شغفي باسمك. وفي تضرعات حسراتي أحس أنك تُزيح بأنفاسك كل ياسي، وتترك ضياءك في قلبي يحفر صوت اسمك عميقاً في دربي، وندوري قرابين كلمات مازالت تنسج سردها بعشق في عمق حضرتك..

سيدي، أتحدث عن زيارتك، عن رؤيتك. أعرف أنك حي، فلا يطيب لي عند رؤية مشهدك غير المناداة.. السلام عليك - سيدي ومولاي- فيها كل شيء موجود، كل شيء يُرى، لا يوجد حجاب بين عيني وجدتك، أمشي في نور، وأعيش في نور وكل النور نورك.

سيدي، كأني بصلاة العيد في حضرتك.. أحس إن ضياءات الضريح تعانقني، ووجوه زائريك بعيونهم تصافحني وتعابديني، وتهيل على قلبي نسائم أثرية.. ففاض الكون من حولي وصار مكاني جنة. ما أقرب جنة الله مني، وأنا في جنتك أملك من كل شيء وأحتاج لفته منك نحوي تشعل مهجتي العاشقة، وتكتبني من زوار زيارة عرفه.



حيدر عاشور



ماذا فعلتم بالأبرياء؟!

الله أكبر يا (داعش).. صائم يُشنق وتُعلق جثته وسط (فلكة السادة)

الأحرار/ قاسم عبد الهادي

جرائم لاتعد ولا تحصى قامت بها تلك العناصر الكافرة التي غزت العراق وسميت ب(داعش)، ففي عام (2014م) احتلت تلك الزمر الارهابية عدد كبير من المدن شمالي العراق وغربه وسفكت الدماء وهتكت الاعراض واغتصبت النساء ويتمت الاطفال الى ما شابه ذلك من الجرائم، ولم يسلم منها أحد، حتى وصل الحال في منطقة حمام العليل التابعة لمحافظة الموصل انها أي تلك العصابات الارهابية شنقت ضابطا مغوارا في الجيش العراقي برتبة عقيد ومثلت في جثته وهو صائما بعد معركة دامية استمرت معه لساعات عديدة وقتل منهم ما قتل..

الموصل والمناطق المجاورة حتى يحاصرون منزلنا، لان والدي قاومهم لساعات عديدة، ولم يتمكنوا من اقتحام المنزل. حينذاك كنت اتوقع ان والدي قد استشهد لان المنطقة تحت سيطرة (داعش) ولا يمكن الخروج منها الا ان ينال الشهادة لأنني على يقين تام بان والدي البطل (رحمه الله) من المستحيل ان يتنازل عن المبادئ التي تربي عليها ويسلم نفسه، ففي اليوم الاول من استشهاده لم اعرف بذلك ولكن عرفت في اليوم الثاني من خلال نشرات الاخبار والتلفاز التي نشرت بأكثر من قناة فضائية بأن العقيد(محمد الحسوني) نال شرف الشهادة أثناء مقاومة (داعش).

الاستعداد للمعركة

وقبل ان ينال الشهادة بأيام قليلة احضر والدي سلاحه وعتاده ووضعه بالقرب من باب المنزل واوصانا بعدم فتح الباب لاي شخص بدون معرفته، واذا اطرقت عصابات داعش الارهابية الباب لا تفتحوها واخبروني بذلك على الحال، فكان والدي متهيأ لهذا الامر بكل ما يملك من قوة ومتوقع بأي ساعة تهجم تلك العصابات الارهابية عليه، لذلك كانت مقاومته له بقوة ولم يسلم نفسه حتى استشهد مع اخي الذي كان يرافقه في المنزل وابن عمتي الذي حل ضيفا عليه في تلك الحادثة، وحصل الذي حصل ونالوا الشهادة معا.

ولمعرفة تفاصيل اكثر عن تلك الجرائم (وهذا اقل ما يمكننا وصفه).. التقينا بعضو اللجنة العليا الموسوعة توثيق إرهاب القاعدة وداعش التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ورئيس اللجنة الادارية في الموسوعة (السيد طه ياسين الديباج) الذي روى لنا قصة استشهد العقيد البطل (محمد حسن الحسوني) عن لسان نجله (أياد محمد حسن الحسوني) مواليد (1995م) قائلاً:

في بادئ الأمر لا ألقى اللوم على أي احد سواء أكان من اهلي او ابناء عمومتي الذين لم يتدخلوا بحماية والدي الشهيد، لان عصابات (داعش) الإرهابية كانت تحكمهم ولا حول ولا قوة لهم، واي شخص ينطق بحرف يقتل بدم بارد لذلك لا ألومهم ولا اوجه لهم كلمات العتب لان الظروف حينذاك كانت صعبة جدا وعصابات داعش مسيطرة بشكل تام على المنطقة، وهي اشبه بالدولة ولا احد يتمكن من مقاومتها.

وأثناء مقاومة والدي الشهيد لتلك العصابات الارهابية كنت بمنزل صديقي وحاولت الذهاب لمنزلنا ولكن داعش محاصر المنطقة ولا يمكنني الوصول بالإضافة الى انه (داعش) كان يبحث عني حتى يقتلني لان والدي قاومهم بشكل كبير، فحاولت الوصول الى المنزل بشتى الطرق ولكن منعني داعش من دخول الشارع الذي فيه منزلنا مع عدم معرفتهم بانني (اياد نجل العقيد محمد) ولو كانوا يعرفونني لاعتقلوني لان (داعش) طلب امداد من القوات الأخرى من جنوب



تفجير المنزل

كانت الناس تتجنب الحديث عن استشهاد والدي واخي وابن عمتي وأيضا لا يقولون لي كيف استشهد والدي بهذه الطريقة البشعة التي فعلتها تلك العصابات الارهابية باعتقاله وشنقه والتمثيل بجثته في فلكة حمام العليل او كما يطلق عليها (فلكة السادة)، لأنني لا اعرف هذه التفاصيل الحزينة الا بعد يوم من استشهادهم، وعندما كنت في منزل صديقي كنت اسمع صوت اطلاق النيران لان داعش استخدم جميع الأسلحة والمتفجرات، فعندما كان والدي واخي وابن عمتي داخل المنزل لم يستطع داعش من دخوله لذلك قاموا بتفجيره بالعبوات الناسفة ليتمكنوا من السيطرة عليهم بعد سقوط سطح المنزل واستشهادهم، وحينذاك تمكنوا من والدي وهو شهيدا ليصطحبوه الى فلكة حمام العليل (فلكة السادة) وجرى ما جرى عليه.

ضريبة حب الوطن

وحقيقة لا اعرف الذين شاركوا بقتل والدي لان عددهم تجاوز المائة نفر بل اكثر بكثير، ولكن كان أبناء المنطقة المتمين للقاعدة يكرهون والدي كره كبير بسبب عقيدته

وحبه لوطنه، وبعد انتمائهم ل(داعش) اتاحت لهم الفرصة بالخلاص من والدي لأنه اذا بقي على قيد الحياة سيكون لهم رادع في هذه المنطقة لذلك تخلصوا منه حتى تكون المنطقة تحت سيطرتهم وفعالهم الاجرامية.

الانضمام الى الحشد الشعبي

وبعد ذلك بقيت جثت والدي في (فلكة السادة) معلقة بالعمود لمدة يوما كاملا بعد المعركة، وبعدها اخذت تلك العصابات جثة والدي البطل ولا نعرف الى اين لغاية يومنا هذا، وعندما علقوا جثة والدي في العمود يوما كاملا كان الدواعش يريدون ايصال رسالة بأن الذي يقاومنا ويقاوتنا يكون مصيره كمصير هذا العقيد، وبعد استشهاد والدي بيوم واحد خرجنا من المنطقة وتوجهنا الى كركوك ومنها الى أربيل التي اصبحت مستقرنا، وعندما بدأت عمليات التحرير عدنا الى حمام العليل وانتمينا الى القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس، وشخصيا انتميت الى الحشد الشعبي أما ابناء عمومتي فقد كانوا منتسبين في القوات الأمنية، وشاركنا بعمليات كثيرة في التحرير.

التقوى لله وعدم الذل

أمور كثيرة اتذكرها من والدي (رحمه الله)، فقد علمنا الالتزام الديني والتقوى الى الله وعدم الذل والاستسلام، وكان والدي صائماً يوم استشهاده، وعندما اطرقت عصابات داعش الارهابية الباب كان والدي يقرأ القرآن الكريم، وحقيقة تعلمنا الكثير منه وملتزمين بوصاياه لغاية الان. لذلك وَلَدٌ حَقْدٌ فِي دَاخِلِي عَنِ الْخُونَةِ مِنْ اَبْنَاءِ الْمُنْطَقَةِ الَّذِينَ شَارَكُوا بِقَتْلِ وَالِدِي وَالتَّمْثِيلِ بِجَسْتِهِ، فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ اِيْمَانِي بِاللّٰهِ (عز وجل) كبير بان يأخذ حق والدي واخي وابن عمتي من المجرمين الارهابيين الذين ظلموا بدون وجه حق وقتلوا الابرياء بدم بارد بسبب حبهم للوطن. وعلى المستوى العائلي فان والدي دائماً ما تستذكر والدي الشهيد وتبكي عليه، وكذلك دائماً ما يأتينا في المنام ويؤكد حضوره معنا في المناسبات والافراح والاحزان، وحتى الاقارب دائماً ما يلمون بوالدي ويأتون لنا ويقولون شاهدنا والدك في المنام وهو مرتاح وفي مكان جميل.

السمعة الطيبة والذكر الحسن

وبعد كل هذا وما جرى فانا الان اسير في الازقة والشوارع العامة مرفوع الرأس مفتخراً بوالدي الذي ضحى بنفسه من اجل وطنه وبلده، تاركاً خلفه السمعة الطيبة والذكر الحسن، كما وانه (رحمه الله) ترك لنا ارث كبير من المال وقطع الاراضي، والان اتجول بأبي مكان وأقول أنا ابن الشهيد العقيد محمد حسن الحسوني والجميع يعرف شجاعته وبطولاته، وان الكثير من الاقرباء والجيران كتبوا عن والدي ودونوا بطولاته من خلال الشعر والنثر.

تقصير حكومي

هنالك تقصير كبير من قبل الحكومة المحلية اتجاهنا ومع شديد الأسف لان والدي قام ببطولات كبيرة ولأنه احد من أبناء المحافظة الذين ضحوا بأنفسهم من اجل الوطن يجب على الحكومة المحلية ان تفتخر بأبنائها ولكن لم يحصل هذا، أما مديرية شرطة نينوى فإنها قامت بتسمية احدى دورات تخرج الضباط سنة (2016م) والتي اقيمت في أربيل باسم والدي دورة (العقيد محمد الحسوني)، اما الحكومة المركزية ليس لديها أي دور يذكر أو موقف ايجابي معنا.





مدير مركز الدراسات والمراجعة العلمية في العتبة العباسية الشيخ حسن الجوادي:

العمل التبليغي والتثقيفي يتطلب مساحة من
التفرغ والاهتمام اللائق بهذا المشروع الإلهي

◀ حاورته/ أفنان الاسدي

قلّة هم من يغادرون لغة الصمت فتصيح حناجرهم وأقلامهم معا، ويهجرون زمن
اليباس بقواميس مترعة بالوفاء لسيد الماء، إنهم رجال قطفوا من نخيل العلم رطباً
جنيماً يتحدى جذب الجهل ويلتمس في روح الشباب أملاً مشرقاً.
بهذه الكلمات نبدأ حوارنا الذي أجرته (مجلة الأحرار) مع مدير مركز الدراسات والمراجعة
العلمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
الشيخ حسن الجوادي:



الأحرار/ حصلتم على مراتب متميزة في كتابة القصة القصيرة، هل هي هواية أم هناك أهداف أخرى لكتابتها؟
- كتابة القصة لها أهدافها وغايتها النبيلة، وأعتبر القصة أعظم أسلوب تأثيري عرفه التاريخ حتى أن القرآن الحكيم قد اعتمد بصورة كبيرة على إيصال رسائل ومضامين تبليغية وإرشادية عبر القصص وقد أعرب عن سبب سلوكه هذا الأسلوب الفني الرائع، لذا فالكاتب الحصيف هو الذي يوظف القصة من أجل أهداف سامية ومقاصد نبيلة، وأسعى لسلوك هذا السبيل بتوفيق من الله تعالى.

الأحرار/ كيف توازنون بين العمل الدعوي وواجباتكم الأسرية في زخم الأسفار؟

إن العمل التبليغي والتثقيفي يتطلب مساحة من التفرغ والاهتمام اللائق بهذا المشروع الإلهي، ومتطلبات الحياة الأسرية لها مساحتها أيضاً، ولكن للإنسان في أيام دهره توفيقات خاصة، ولا يعلم إلى أي وقت تستمر، ولعل من أسباب التوفيق بين العمل التبليغي والحياة الأسرية هو

الأحرار/ بماذا يعرّف الأستاذ الشيخ حسن الجوادى نفسه؟ ومن أين بدأت رحلة العلم؟

- مواطن عراقي ولدت في قضاء الهندية (طويريج) أحد أفضية محافظة كربلاء المقدسة وقضيت مرحلة الصبا والفتوة في محافظة بابل حيث السكن والعيش في بيت جدي لوالدي - بعد أن فقدت والدي ولم أكمل العقد الأول من حياتي - وقد تأثرت بها لشدة إخلاصها وتعلقها بصاحب الزمان، فقد كانت تندبه (عليه السلام) كل يوم وقد استمرت على هذا المنوال طيلة حياتها التي قاربت (٨٠ عاماً).

- نقطة التحول في مسيرتي هو سيد الشهداء (عليه السلام) وأتذكر إلى الآن الساعة تلك الظهرية من يوم العاشر، شعرت أنني خلقت من جديد فأذهب الله تعالى ببركته جهل وعبث الطفولة، ثم مضيت حيث العلم والمعرفة وكان صاحب الفضل الكبير سماحة الشيخ هادي الحسناوي (أيده الله) الذي تعلمت منه الكثير ونفعني في بدايات شبابي ثم واصلت طلب العلم في كربلاء وبعدها إلى النجف الأشرف.

إضعاف في بنية الخطاب الموجّه.
- إن شبابنا يملكون قلوباً طيبة نقية قد تلوثها مشاغل الدنيا ويقعون في التيه والشطط ولكنهم يرجعون بأدنى اهتمام وأقرب فرصة لو وجدوا من يحتضنهم ويؤويهم ويقربهم ويشعرهم بقيمتهم الحقيقية ومقدرتهم على التغيير وخلق التقدم والازدهار.

الأحرار/ كيف يكون التعامل السليم والذكي مع وسائل التواصل الاجتماعي من حيث النشر والتفاعل لمحاربة المحتويات الهابطة؟

- إن وسائل التواصل باتت خطورتها واضحة جداً في قلب القيم والأفكار الصحيحة، لذا تتطلب موقفاً جاداً من كل المستخدمين، ولا سيما الذين باتوا يدمنون هذا المواقع ولا يجدون فرصة للإقلاع عن استعمالها.
- أفلها بصراحة تامة إن الحل الأمثل لاستعمال مواقع التواصل بصورة سليمة وتقليل أثارها هو بالثقيف الصحيح المستمر وأهم محطة هي المدرسة، فلا بد من إيجاد حصص ودروس إثرائية تثقف الأجيال على الاستعمال الأمثل للهواتف الذكية وبرامجها المتنوعة، بالإضافة إلى تفعيل الرقابة والعناية الأبوية في مناحات الأسرة.

التفاهم والاتفاق على الرسالة التي ينبغي أن يؤديها الإنسان المكلف بها على أتم وجه، وقد يهيم ربنا الأسباب إذا وجد الإخلاص والتوجه الكامل إليه من خلال خدمة عباده.
الأحرار/ يأخذ الشباب حيزاً كبيراً من اهتمامكم في **المحاضرات والندوات، ما هي طرائقكم ووسائلكم لجذب هذه الفئة المهمة والتأثير فيها؟**

- هذا الموضوع في غاية الأهمية، واختصاراً يمكن أن يقال إن من الطرق الواعية في الحديث مع الناس هو دراسة أحوالهم وظروفهم واحتياجاتهم، فإن الناس غالباً ما يتشابهون في المشاكل ولا سيما الاجتماعية والفكرية منها بالتحديد، وانطلاق المحاضر من واقع الفئة التي تسمعه وتتواصل معه هو أول نقطة إيجابية عملية بينه وبين الحضور، ثم يأتي أسلوب المحاضر وطريقة تواصله ومحبه للناس، ووحدة من أسرار هذا المجال هو الإخلاص والتقدير والاحترام لكل الحاضرين إذ لا بد أن يشعر المحاضر أن الحضور هم سبب توفيقه ولا بد أن يشعرهم بأهمية وجودهم ويصدق في الحديث معهم ويرتقي بطرحه ويعتمد على المعلومات المتقنة ويتعب نفسه في التحضير والإعداد قبل الحديث وينوع ويتفنن في طرحه للموضوعات دون إخلال أو



والراحة ستكون بعد رحلتنا في الحياة الدنيا، وتتطلب هذه الرحلة سلوك طريق لا شك ولا اعوجاج فيه، فالتمسك بالثقلين هو الطريق الذي لا يمكن سلوك غيره، والضامن لنا من الضياع في متاهات هذه الدنيا، وقد حذرنا أهل الوعي من أن نخدع بفتنها ومفاتها وأستحضر هنا حكمة رائعة للإمام علي (عليه السلام): (كَانَ لِي فِيهَا مَصَى أَخٌ فِي اللَّهِ، وَكَانَ يُعْظِمُهُ فِي عَيْنِي صَعْرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ، وَكَانَ خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ بَطْنِهِ فَلَا يَشْتَهِي مَا لَا يَجِدُ وَلَا يَكْثُرُ إِذَا وَجَدَ، وَكَانَ أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَامِتًا).

الأحرار/ يطير المؤمن بهمته كما يطير الطائر بجناحيه، هلا تحدثم لنا عن خططكم المستقبلية في مركز الدراسات؟

إن الخطط المستقبلية تعتمد على الرؤية الحالية والاستشرافية في ظل المتغيرات المتعددة، لذا فإن المرء يحاول أن يتحرك بخطوات جدية وصحيحة وفق المساحة المتاحة، ونأمل أن نقدم برفقة إخوتي ما يسر أهل الإيمان وطلبة الوعي والفكر الصحيح.

الأحرار/ ما هي نصيحتكم لمواجهة أعاصير فتن زماننا؟
- أذكر نفسي وأوعيتها من غفلتها ونومها .. إننا في سفر،

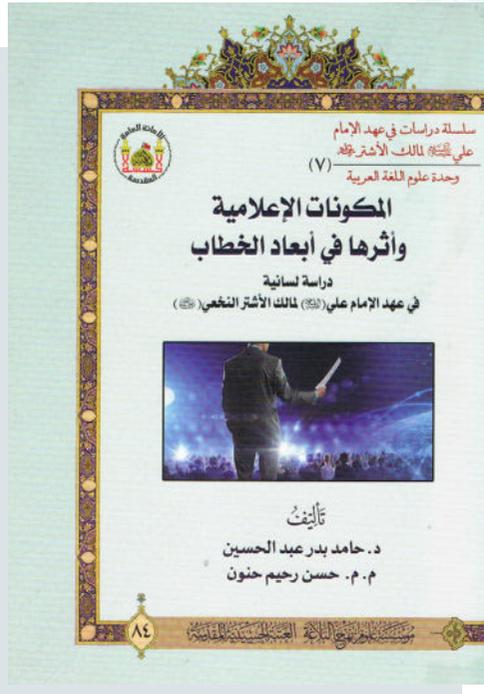


مركز الدراسات والمراجعة العلمية Center for Studies & Scientific Review

المكونات الإعلامية وأثرها في أبعاد الخطاب

دراسة لسانية

في عهد الامام علي عليه السلام لمالك الاشر -



قراءة: عيسى الخفاجي

يُعد معيار الإعلامية او المستوى الاعلامي مهما جدا في تحفيز التواصل بين النص والمتلقي وجعله أكثر تشويقاً أذ من المحتمل ان يؤدي ضعف الكفاءة الاعلامية بوجه خاص الى الارتباك والى الملل الى رفض النص في بعض الاحيان ، لذا يُعد مدى التوقع الذي تحظى به وقائع النص المعروض في مقابل عدم التوقع او المعلوم مقابل المجهول وسائل تبعد الملل عن القارئ وخاصة عندما يتلقى مستعملوا النص نصا يرونه خارج المتوقع والمحمّل وخارج الاعتياد اللغوي عندهم فكلما زاد عدد البدائل الممكنة في نص ما ارتفعت القيمة الاعلامية لاستعمال اي منها ، لذا تعمل على الارتقاء بالنص الى المستوى الذي تتفاعل فيه اللغة والعقل والمجتمع بصورة فعّالة ومعبرة .

من المؤثرات الاعلامية التي تشد ذهن المتلقي للخطاب من حيث مالك بمؤهلات القيادة الادارية والعسكرية لمصر وواثق بعدائه لاهل مصر ، وبهذا يكون واليا مكلف شرعيا من خليفة المسلمين .

أحتوى الكتاب على مقدمتين أحدهما بقلم السيد نبيل الحسني الكربلائي رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة والآخرى لمؤلفا الكتاب ومبحثان ثم التعرّيج الى الخاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في تأليف الكتاب واما المبحثان فكانا:

المبحث الاول وجاء حول المكونات التركيبية (الافعال الاعلانية، الابنية السطحية للتركيب، الابنية العميقة للتركيب، ابنية المطابقة).

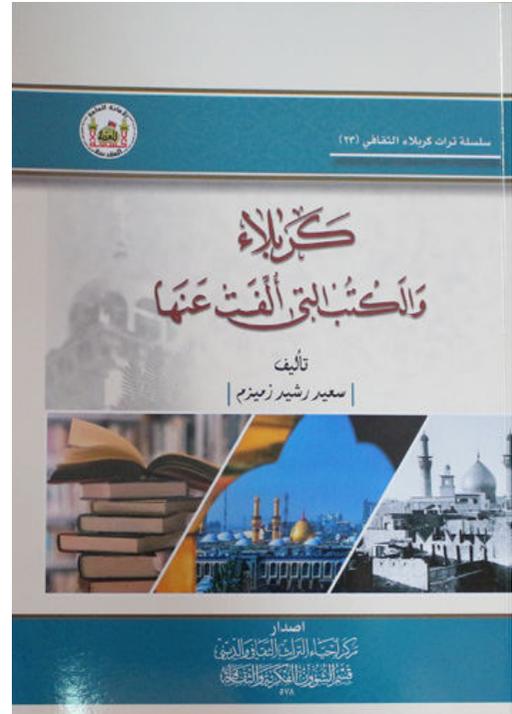
المبحث الثاني: المكونات التصويرية (الكناية، المجاز، الاستعارة والبديع).

ويقول مؤلفا كتاب (المكونات الاعلامية وأثرها في ابعاد الخطاب - دراسة لسانية في عهد الامام علي عليه السلام لمالك الاشر النخعي رضي الله عنه) د. حامد بدر عبد الحسين و م. م. حسن رحيم حنون الطبعة الاولى - العتبة الحسينية المقدسة لعام ٢٠١٧م والمتكون من ٨١ صفحة ومن اصدار مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة : (تحتوي (الكفاءة الاعلامية) على مجموعة من الظواهر التركيبية التي تكشف عن المعاني المبتغاة من النص لذلك تشكّل هذه المكونات احد الجوانب الاساسية لكفاءة النص اللغوي وتعبيراته عن مقاصد الخطاب ونجد هذه الافعال الاعلانية التداولية في قول أمير المؤمنين (عليه السلام): {هذا ما أمر به عبد الله علي أمير المؤمنين، مالك بن الحارث الاشر في عهده اليه حين ولاه مصر: جباية خراجها، وجهاد عدوها ، واستصلاح اهلها، وعمارة بلادها}. ان هذا الخطاب لأمر المؤمنين عليه السلام تضمن الكثير

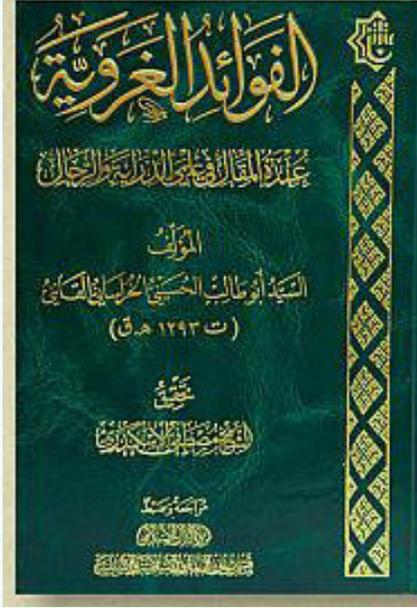
صدر حديثاً

كربلاء والكتب التي ألفت عنها

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة وضمن سلسلة تراث كربلاء الثقافي الجزء الأول من كتاب (كربلاء والكتب التي ألفت عنها) تأليف الأستاذ (سعيد رشيد زميزم). وهو عبارة عن دليل يتضمن عناوين أغلب الكتب المطبوعة والمخطوطة ومحتوياتها، التي ألفت عن مدينة كربلاء المقدسة، والرسائل الجامعية التي أعدت عنها، وهو بمثابة مرجع للباحثين والكتّاب الذين يرغبون في الكتابة عن تاريخ مدينة كربلاء المشرق.



صدر حديثاً



الفوائد الغروية.. عمدة المقال في علمي الدراية والرجال

صدر حديثاً عن قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، كتاب (الفوائد الغروية.. عمدة المقال في علمي الدراية والرجال) لمؤلفه السيد أبو طالب الحسيني الخراساني القائي (ت ١٢٩٣هـ) الذي نهل المعارف على يد كبار العلماء فاستفاد وافاد وصنّف وألّف ودرس في ثلة من العلماء والفضلاء.. حمل الكتاب بين طياته على أربعمئة صفحة، وقد حقّقه الشيخ مصطفى الأسكندري، وراجعه وضبطه مركز التراث الإسلامي وأشرف على إصداره مركز التراث الإسلامي التابع للقسم.

قصة قصيدة

سفير الإصلاح ..

قصيدة للشاعر الحسيني
السيد سعيد الصافي الرميثي



❖ يرويها/ أحمد الكعبي

مسلم بن عقيل سفير الإمام الحسين (عليهما السلام)، وهو أول الشهداء وطليعتهم الذي أريق دمه الشريف من أجل الإسلام المحمدي الأصيل، من منا لا يعرف منزلة هذا الشهيد الجليل الذي قال عنه سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام): (أني باعث لكم أخي وأبن عمي وثقتي من أهل بيتي...).

أي منزلة شريفة عالية حصل عليها مولانا الشهيد مسلم بن عقيل (عليه السلام) حيث جاء ممثلاً عن سبط رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ليبين تعاليم الإسلام والحرية والهداية تحت راية الحق، لا للإسلام المزيف الذي يدعيه بنو أمية وأعوانهم وأتباعهم من عبودية وخنوع وذل ومهانة.. ولكن كانت النهاية مؤلمة ومؤسفة من أهل الكوفة (قتل مبعوث الحسين) لإرضاء اللعين بن اللعين (عبيد الله بن زياد) حاكم الكوفة، وكذلك قتل الصحابي الجليل ميثم التمار (رضوان الله عليه) أمام أنظار شيوخ الكوفة ورجالاتها وشبابها ونساءها وأطفالها.

هذه الحوادث التاريخية التي باتت جرة ملتعبة في قلوب أتباع أهل البيت (عليهم السلام) جيلاً بعد جيل تروىها الأيام والمواقف، ونرى زمرة بني أمية أصبحت لعنة كلما ذكرها ذاكراً في مجلس من المجالس الاجتماعية والثقافية والفكرية والإنسانية.

وهذا شعار الأحرار اليوم نراه شمس ساطعه لمن يريد الخلود والثبات وحق الولاية نعم أنظر إلى (قبة مسلم بن عقيل عليه السلام الشاخنة) ورايته الخفاقة في أرض الكوفة. أصبح نشيد الأحرار والثوار في كل الأجيال التي تريد الإنسانية والعدالة والجهاد والحرية في حياتها لا للظلم والتعدي والاستبداد. ليصبح رمزاً من الرموز العظيمة، يلهم الشعراء والأدباء أشعارهم وأبياتهم (شعراء الشيعة) الذين جعلوا من سفير الحسين (عليه





مشايخ هذه البلدة .

٤. موقف مسلم بن عقيل (عليه السلام) والتضحيات الكبيرة والنزال الهاشمي الذي رسمه على أرض كوفان لازال فيه شموخ الحرية والجهاد ضد الكفر والفسق والجور لأبناء الفسق والفجور .

• (سفير الإصلاح) قصيدة بيان مظلومية الكوفة وشهيدها الخالد

القصيدة عدد أبياتها (٤١ بيتاً شعرياً) في هذه الدراسة الشعرية المختصرة لبيان مظلومية الكوفة وشهيدها الخالد وأخترنا منها هذه الأبيات بما يسمح به النشر في مجلة الاحرار الغراء.

بالكوفة الفتن غيرت دين الناس
والناس ابوضع تتضارب أخباره
ذلت والضمائر تنشره وتنباع
رخص بيها الشعور وانزلت أسعاره
او على كرسي الولاية اتعاقبت حكام
واحد بعد واحد نفس مشواره
ما بين الفتح باب الطمع للناس
او على اعتابه انحنت قبلت ديناره
وما بين الوياها استخدم الإرهاب
اورأس الما يطخله ابطيره بتاره
او يا والي اليجها ايريد منها اتصير
عبيد اشما يمول أتأيد أفكاره
ولا صرخة رفض لاسيف
نزع ذلة اكرابة او زاح زنجارة

(السلام) مثلاً واضحاً للمحبة والسلام ونشر العدل والصدق. نقف في هذا العدد من مجلة الاحرار على قصيدة نظمت في مهرجان السفير الثقافي الأول في أروقة مسجد الكوفة عام ٢٠١١م في (الخامس من شهر شوال ذكرى دخول مبعوث الحسين عليه السلام الى مدينة الكوفة حاملاً معه كتاب الامام ابي عبد الله عليه السلام للكوفيين)، شارك فيه عدد من شعراء العراق وكان في مقدمتهم الشاعر الكبير الحسيني السيد سعيد الصافي الرميثي الذي عُرف بالبسالة والشجاعة والكرم والموقف الجهادي بقصائده ولسانه في المهجر (ايران، سوريا) منذ الثمانينات الى سقوط صنم البعث ٢٠٠٣م.

عاد للعراق ليكون ضمن الصفوف المدافعة عن حقوقه المسلوبة من قبل أعداء الوطن في الداخل والخارج. الصافي رمز من رموز الشعر الحسيني (الشعبي)، نقل القصيدة نقله نوعيه من خلال المفردة الحزينة والخيال الواسع ودقة التصوير حيث صدحت حناجر الرواديد في ايران وسوريا ولبنان والخليج والكويت وأروبا، بروائع قصائده ونراها اليوم خالدة ومحفوظة على لسان الأجيال من محبي أهل البيت (عليهم السلام).

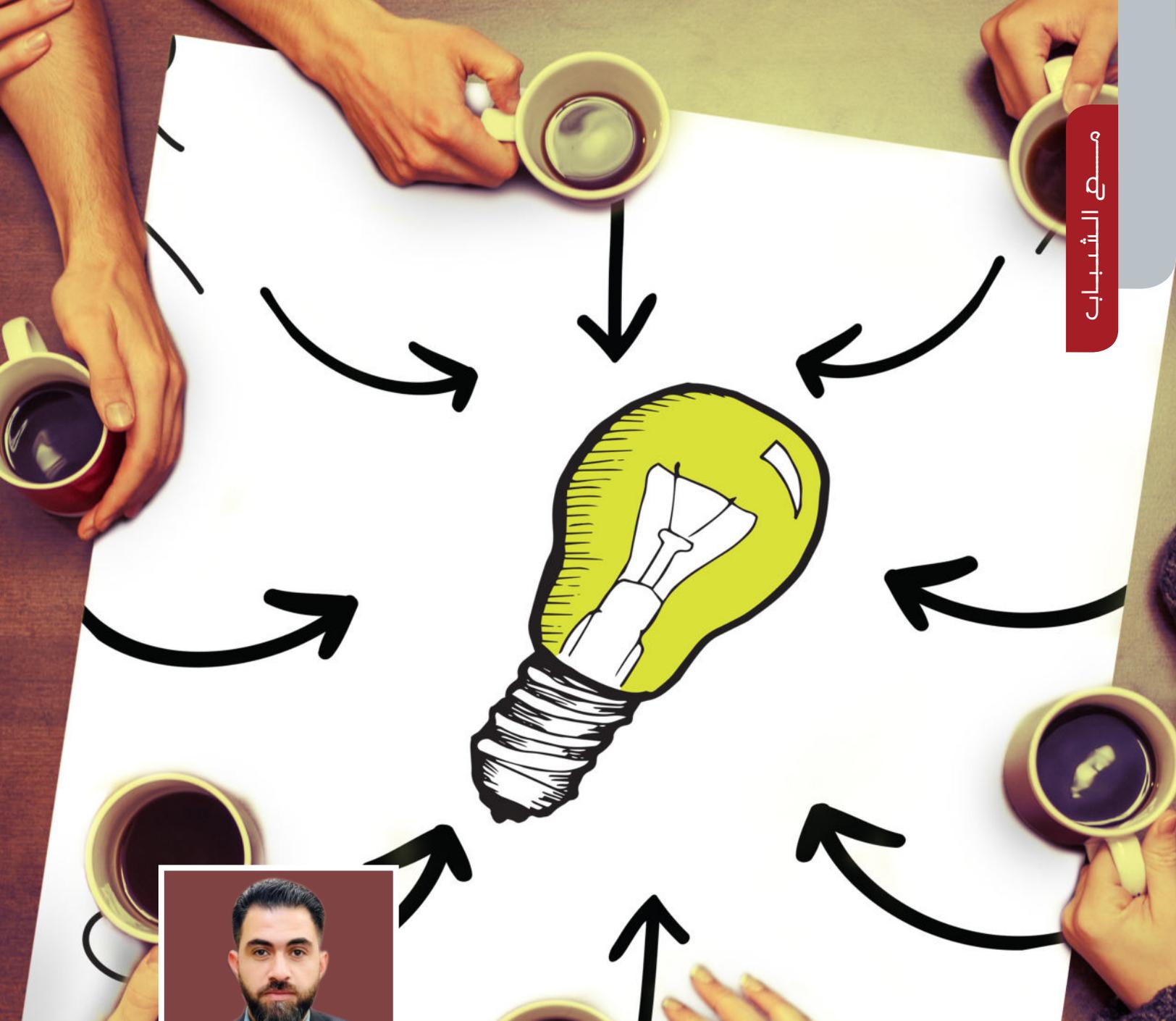
جاء في قصيدته التي شارك فيها في مهرجان السفير الثقافي الأول وعند محراب أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بحضور العلماء والأدباء والمفكرين وشخصيات رسمية وعوام الناس.

قال في كلمة قصيرة قبل القصيدة:

١. أبارك لكم هذه المبادرة العظيمة التي من خلالها يتسنى للمستمع والمشهد الاطلاع على مظلومية مسلم بن عقيل عليه السلام ودورة الكبير في التمهيد للثورة الحسينية الخالدة، فلقد كان بحق الفدائي الأول لهذه الثورة.

٢. قصيدتي تحمل عنوان (سفير الإصلاح) عبارة عن دراسة شعرية للوضع المأساوي الذي عاشته الكوفة وما أفرزه عليها جور حكام بنو أمية وانحراف الناس عن الدين نتيجة أسلوب الترغيب والترهيب الذي استخدمه الحكام مع الناس وكان لهذا الأسلوب الخبيث الأثر الكبير في انقلاب آراء الناس وخذلانها لسفير الإصلاح الإلهي والديني مولانا مسلم بن عقيل (عليه السلام) .

٣. الميول والاستسلام للطاغية ابن زياد والانجرار تحت رايته، وقتل الصحابي هاني بن عروة شكل علامة مظلمة في تاريخ العروبة في الكوفة ونحن نعلم أن هاني بن عروة شيخ من



◀ بقلم / رواد الكركوشي

فكر منفرداً وتحرّر من قيود الفكر الجمعي

يعد التفكير الجمعي ظاهرة اجتماعية تتمثل في تأثير الآراء والمعتقدات الجماعية على فرد ما، حيث يتأثر التفكير والسلوك الفردي بما يعتقدّه الأفراد الآخرون. يمكن أن يكون للتفكير الجمعي تأثيراً إيجابياً أو سلبياً على المجتمعات، ويعود ذلك إلى العديد من الأسباب والعوامل المختلفة.

**للتخلص من التفكير الجمعي،
ينبغي على الأفراد أن يكونوا
واعين لتأثير الآراء الجماعية
عليهم، وأن يمارسوا التفكير
النقدي والتحليلي. يجب
على الفرد أن يسعى لفهم
واستيعاب وجهات نظر
مختلفة، وأن يكون قادرًا
على التعبير عن آرائه بشكل
مستقل..**

منها التحلي بالثقة في الرؤية الفردية والاستقلالية في التفكير. يجب أن يكون الفرد على استعداد لتحمل الرأي المختلف والانفتاح على النقد البناء. كما يمكن أن يساهم البحث المستقل والتعلم المستمر في تعزيز التفكير الفردي والابتعاد عن الآراء الجماعية.

على المستوى الجماعي، يمكن تشجيع التفكير المستقل والتنوع الفكري من خلال تعزيز مناخ الحوار والنقاش البناء. يجب تشجيع المجتمعات والمؤسسات على قبول واحترام الآراء المختلفة وتعزيز حرية التعبير. يمكن تنظيم ورش عمل ومنتديات لتبادل الآراء والأفكار بين الأفراد من مختلف الخلفيات والتجارب.

في الختام، التفكير الجماعي ظاهرة اجتماعية تؤثر على الأفراد والمجتمعات. يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تعزيز الانتماء والتعاون، ولكنه قد يعيق التفكير الفردي والتجديد. من خلال التفكير النقدي وتشجيع التنوع الفكري، يمكن للأفراد والمجتمعات التخلص من تأثير التفكير الجمعي وتحقيق تطور وتقدم حقيقي.

تاريخيًا، تعود ظاهرة التفكير الجمعي إلى فترات قديمة في تطور البشرية. ففي المجتمعات القبلية، كانت القوانين والتقاليد تحكم سلوك الأفراد بشكل صارم، وتقوم المجموعة بفرض رؤيتها على الفرد في وقت لاحق، ظهرت الديانات والأيدولوجيات السياسية، والتي بدورها أثرت في التفكير الجمعي وشكلت القيم والمعتقدات الجماعية على مر العصور، تطورت هذه الظاهرة مع ظهور وسائل الإعلام الجماهيرية ووسائل التواصل الاجتماعي التي تسهل انتشار الأفكار والآراء.

أحد أسباب التفكير الجمعي هو الحاجة البشرية الطبيعية للانتماء والقبول الاجتماعي، يميل الأفراد إلى التأثر بآراء الآخرين واتباع الغالبية لتجنب العزلة والرفض. تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي أيضًا يلعب دورًا هامًا في نقل الأفكار والآراء الجماعية، حيث يتم تكرارها وانتشارها بشكل واسع، مما يؤدي إلى تعزيز التفكير الجمعي.

من الأبعاد السلبية للتفكير الجمعي هو أنه يمكن أن يقيد الابتكار والتفكير الفردي. عندما يتم تبني آراء الجماعة بشكل كامل، قد يحد من قدرة الأفراد على التفكير بشكل مستقل واستكشاف أفكار جديدة ومختلفة. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي التفكير الجمعي إلى تكوين مجموعات متشددة أو متعصبة، حيث يتم رفض واستبعاد الآراء المختلفة والتنوع الفكري.

للتخلص من التفكير الجمعي، ينبغي على الأفراد أن يكونوا واعين لتأثير الآراء الجماعية عليهم، وأن يمارسوا التفكير النقدي والتحليلي. يجب على الفرد أن يسعى لفهم واستيعاب وجهات نظر مختلفة، وأن يكون قادرًا على التعبير عن آرائه بشكل مستقل، حتى وإن كانت تتعارض مع الرأي الجماعي. يمكن أيضًا تعزيز التفكير الفردي عن طريق المشاركة في مناقشات مع الأفراد ذوي الأفكار المختلفة، والقراءة والبحث لتوسيع المعرفة والفهم. وللحد من تأثير التفكير الجمعي، يمكن اتخاذ عدة إجراءات.



أول حزن من أحزان آل الرسول الأكرم ﷺ

رفع راية العزاء إحياء لشهادة سفير النهضة الحسينية المقدسة

◀ الأحرار/ أحمد الورّاق - تصوير/ صلاح السّباح

شهد مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به في محافظة النجف الأشرف، مراسيم رفع راية الحزن والأسى على قبة مرقد سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل (عليهما السلام)، وسط حضور شخصيات دينية وأكاديمية وأمنية وعدد كبير من ممثلي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة بينهم وفد رسمي من العتبة الحسينية المقدسة.

واستهلّت المراسيم العزائية بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ علاء الصادقي ومن ثم أنشودة تحت عنوان (سلام الحسين على مسلم) للشاعر مهدي جناح الكاظمي، فضلاً عن قصائد شعرية رثائية تجسدت بحب مسلم بن عقيل (عليه السلام).

وعدواناً، اعتقاداً منا قولاً وعملاً بوصية رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم الذي يقول (اني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)، فتمسكنا بمسلم بن عقيل هو دليل على تمسكنا بسبط الرسول (صلى الله عليه وآله) الامام الحسين (عليه السلام)؛ لأنه اختاره وابتعثه سفيراً له دون غيره من اهله لمعرفة به ونبل أخلاقه ودينه.

وأكمل حديثه، ان ذكرى شهادة مسلم بن عقيل (عليه السلام) هي المدخل الى أحزان آل محمد في محرم وصفر الداميين؛ كونه الشهيد الاول في النهضة الحسينية المباركة، ومن هذه المناسبة ينبغي ان نستذكر مواقف صاحب الذكرى ودفاعه عن الحق في جنب عمه في حروبه او امثاله لابن عمه وإمامه الامام الحسين (عليه السلام) وقبول هذه المهمة الصعبة وهذا التسليم للإمام المعصوم المفترض الطاعة هو طريق الهداية والصرراط المستقيم للوصول الى رضا الله سبحانه وتعالى.

وأضاف، نستذكر أيضاً أخلاقه (عليه السلام) التي تجسدت حين سنحت له الفرصة في دار شيخ مذبح هانئ بن عروة (رضوان الله تعالى عليه) ان ينقض على عدوه وعدو الله ورسوله (ابن زياد) ولكن لم ترص له نفسه الزكية ذلك وخلقه العالي وتربيته العلوية ان يفتك به وان يغدر بعدوه فقال قوله المأثورة (إن الايمان قيد الفتك)، فعلياً ان نفتس قبساً من نور هذه الشخصية الملائكية لنظهر بوطننا لتوافق ظاهراً، كما نحتاج في هذه المناسبات ان نعكس صورة الاسلام المحمدي الاصيل على سلوكنا واعمالنا.



وللمزيد أكثر عن هذا الموضوع تحدث الأمين العام لمسجد الكوفة والمزارات الملحقة به السيد محمد مجيد الموسوي: قال تعالى في محكم كتابه (وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيماً)، نقف اليوم وقفه حزن وأسى وحداد، لنستذكر سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل (عليهما السلام)، من خلال إقامة المراسيم السنوية لاستبدال راية قبته الشريفة الخضراء براية الحزن والاسى السوداء، لتجتمع المهج والقلوب قبل الأجساد في هذا الصحن الشريف لنجدد الحزن والعزاء والولاء على من اختاره سيد الشهداء (عليه السلام) أخاً وثقة ورسولاً منه لأهل العراق ولبنين للناس جميعاً ولأبنائنا وبناتنا خاصة مكاتته العظيمة.

واضاف مجيد: ان هذه عقيدتنا التي نتمسك بها والتي توارثناها جيلاً بعد جيل مهما حاول الاعداء تغييرها اثماً



الى روح الشهيد السعيد
(مرتضى جواد كاظم العيساوي) الملقب بـ(آصف)
وَأنتظر سفره إلى الله.. عبر ساحات الجهاد شهيداً

حيدر عاشور



علّق فوق أشرعة حياته حبلَ منيته، وسار نحو فتوى الجهاد الكفائي يتأبط كفن الاستشهاد، كي يعلن للعالم أنه مطيع للمرجعية الدينية العليا، ويثبت وطنيته وغيرته على الأرض والمقدسات.. وهو يردّد باستنكار: تَباً للأقدار اللعينة التي تلاحق الوطن والمذهب. تَباً لورثة قاطعي الرؤوس.. تَباً لبقايا أيتام حكومة الظالمين، الحالمين بعودة حكم الطغاة. عجيبٌ أمر العراق كلما يتحرر من طاغية، وينضب للقمّة، يأتي من يريد أن يفنيه، أن يغتال فيه كل شيء جميل حتى ينكفي على وجهه فتخرقه الأمواج الحاقدة، فينهار البناء الرصين وتتيه الأفكار، ويحترق الزرع.. وعواصف الموت دوائر هي للموت المجاني، والناس معصوبة الأعين يمشون بلا وعي ولا أمل يلوذ بهم الأسى ويتجمهرون بالبكاء على إغزازهم.. وظل يردّد باستمرار: لا سبيل للعيش لكم أيها (دواعش) في أرضنا، طالما وراء الوطن والمذهب رجل اسمه السيستاني..؟. لا سبيل لكم أيها التكفيريون وتحت راية الإمام الحسين (عليه السلام) رجالٌ يستظلون بظلّها.



كانت ترنيمة الأرض والمقدسات والشرف تأسرهُ، وفتوى الجهاد كانت له طريقٌ يستظلُّ به بزِيّ الإيمان.. من أجل سفر طويل. لذا أختار الاستشهاد لتشبهه بالشهداء، ولتشبته بأنصار سيد الشهداء!. وأصبح اسمه يرفرف في سواتر الصد وسوح الوغى، وبطولاته تؤرخ بأسه وصلابته وشجاعته وسرعته في القتال. حين ينهزم (داعش) وتقف المعركة ويزول الخطر على المجاهدين والأرض والناس، هو لا يتوقف بل كان يبدأ في اقتحام أوكار أمراء الدواعش ويقتل من يقتل ويأسر من يأسر وقد عرف بهذه الميزة الشجاعة التي لم يفعلها قبل أحد وقد لقلب (أصف) لسرعته في الكرّ والفرّ. وقد شاع اسم (أصف) * من أبطال لواء علي الأكبر (عليه السلام) القتالي الذي بدد أحلام أمراء الدواعش وأذلهم تحت أقدام قادة الحشد الشعبي، وقد ازداد قوة وشراسة وسرعة في معركة تحرير قريتي (تل الذهب العليا، وتل الذهب السفلي).. وكان من الأبطال الذين رفعوا العلم العراقي ورايتي الحشد الشعبي والإمام الحسين (عليه السلام) على سطوح بيوت القرية وواصل تحرير مناطق غرب الحويجة منها (قرى الأحنف، الجعفرية، السعدية، الحوائج العليا- الحوائج السفلي، تل عبيد - تل سعيد - البو صخرة).

وهو ينظر لهذه الانتصارات بعين الله وحكمته، كانت مدينة بابل تبكي مع عائلته بحرقة على شاب مجاهد يُعدّ قرينه في الجهاد، وأخيه من دم الأب.. فقد هدّ مضجعه خبر استشهاد أخيه الأصغر "عمار" الملقب بـ(جون) في عمليات تحرير جرف

الرجال ويدفنون الشيوخ احياء ويغتصبون النساء، ويسرقون الاطفال لتربيتهم على التكفير والقتل.

وكان يتمنى أن تتحول تجربته القتالية الشبابية الى أسطورة تظهر لـ(داعش) في كل مكان وبأي زمان.. القى هذا الخيال نوعاً من الشجاعة الاسطورية العملاقة، وثبت شجاعة ميدانية واقعية حطمت الكثير من تجمعات وأوكار العدو الداعشي، واحبط مؤامرات التخطيط واجهضها في عقر مكانها، وكسر أجنحة امراء دولة الخرافة الجالحة التي تتباهى بها تلقية من ظلال على خونة الارض والدين والوطن. وفي كل حركة وتقدم كان يكشف زيف الخونة، وكلما يمسك بأحدهم، ينظر اليه يراه يبكي بحرقة لأنه خان الدين والوطن وخسر كل شيء.. وأخيرا يدعي البكاء ويوجه دموعه للحشد الشعبي كالرصاص.. وكل صعاليك الدواعش والخونة حين يقودهم كانوا يشبهون بحجمهم صراصير المجاري فيعاملهم معاملة كيف تقتل صرصارا بحذاء قدمك..؟.

مع كل هذه الاحداث لم ينس أخيه الشهيد، وحن للقاء أبنائه الثلاثة (حسن، وحسين، وفاطمة) وجميع عائلته.. فنزل تارك سواتر الصد وفي قلبه شوقاً لرؤية شاهدة قبر أخيه ليتأكد من كلمة الشهيد عليها.. وحين قرأها قال:

- الشهداء لا يموتون وانما تتوقف انتصارهم. وعلينا أن نكمل ذلك الانتصار. أخي، لقد كسبت التحدي، وفزت بالسفر الى الله قبلي.. واليوم جئتُ اليك لحجز بقربك قبري، وقد جهزت شاهدة قبري.. لا تستغرب أن رأيت روعي تُعقد قرانها الأخير في المعركة القادمة.. وهي تمزق بجسدها كل انتماء خارج الوطن، وتحطم حلم الحالمين بالعودة للطغيان.. أخي روعي ما تزال بجسدي وهي قادمة اليك ولكن بعد ان تلتهم بشراتها كل داعشي وخائن يريد ان يسلب وجه وطني.

(الصخر).. بدأ يئن كلما تصرخ في رأسه ذكريات الطفولة، وتحدي السفر الى الله عبر ساحات الجهاد كشهداء. ذاكرة تنصت للبقاء بمحض كبرياء، رغم مدامع الفراق، وقلبٌ يتأوه شوقاً للاستشهاد. فعاد الى صفوف الحشد الشعبي بعد اربعين يوماً من الحزن ينضح عشقاً للقاء أخيه تحت سارية شهداء الطف.

كان يقا تل بجسارة، وروحه تغفو على مراثي أخيه، وبقايا أحلامه في نيل معبر الخلاص من الدنيا الفانية الى الدنيا الحقيقية التي يراها في رؤياه فتجهش الشهادة في روجه ويستعيد بالصولات المميته بعمق مضافات(داعش)، وكل انفعالات روجه الشبابية كانت تقوده للاستشهاد بيقين، ومحض ارادة تؤنس به همس الانتظار للسفر الطويل وهو مضرج بدمه. فقد نسج من طقوس أحلامه روضة جنانه، فخبأ أو جاعه بين حنايا ضلوعه. فتراكمت أحزانه على أخيه، وتوضأ بتراب قبره استعداداً لخوض معركة كبيرة لتحرير قضاء القائم شمال غرب محافظة الأنبار.. وكانت كل فصائل الحشد الشعبي تستعد وتهيب من أجل انقاذ اهالي القضاء بعد أن أرسلوا طلبات استغاثتهم وتوسلاتهم الى المرجعية الدينية العليا.

هنا تسكن العبرات، وكأنه ولد من جديد كي يستشهد ويلحق بأخيه.. بعد كل صولاته العميقة نحو أوكار (داعش) غرس فيهم مرافئ اليأس، وأشعل بالمجاهدين ترانيم الامل.. وكان صوته يرفض الانتظار ويريد بلمح البصر أن يُركع كبار الدواعش تحت أقدام قيادات الحشد الشعبي.. وأحب اليه هو تنفيذ الاوامر بالسرعة العسكرية القصوى.. حتى تحول اسمه الحركي(أصف) واستمر في اقتحاماته السريعة، مؤمن بعين اليقين أنه يقاتل الذين يذبحون الشباب ويجرقون

أيها الراحلون عن قبري تحت اشعة الشمس لا تنسوا قبري وقبر أخي،
رشوا الماء على جراحاتنا فنزيف الجروح لم يزل ينزف.. والوطن والمذهب
والمقدسات ييقن في ذمتكم.. ونحن الشهداء نقلدكم بدمائنا حماية
الوطن اولاً ومن ثم الدين والمذهب لتبقى مقدساتنا شامخات بعلو
السماء وبقوة الجبال

أجل أخي واسكبوا الماء البارد على قبره ولا تتزاحموا على بابه. دعوني أدخل عليه بأمان فقد فتحت الملائكة الباب وأنا أرى أسارى أخي أمام مشهدٍ باذخ في الجمال الالهي.. أيها الراحلون عن قبري تحت اشعة الشمس لا تنسوا قبري وقبر أخي، رشوا الماء على جراحاتنا فنزيف الجروح لم يزل ينزف.. والوطن والمذهب والمقدسات ييقن في ذمتكم.. ونحن الشهداء نقلدكم بدمائنا حماية الوطن اولا ومن ثم الدين والمذهب لتبقى مقدساتنا شامخات بعلو السماء وبقوة الجبال...

السلام عليك أيها الشهيد يوم ولد ويوم استشهد ويوم تبعث حياً

* آصف بن برخيا هو أحد علماء بني إسرائيل ومن المقرين من الملك سليمان وكان يملك العلم الكبير ويعلم باسم الله الأعظم ويرى عدد من العلماء أنه من أحضر عرش ملكة سبأ إلى الملك سليمان بن داود بطرفة عين.



وانت تنظر لشهداء العقيدة والمذهب.. ثمة ما لا يشبه الموت.. يشار إليهم بالأحياء يرزقون ويمنحون الحياة للأجيال بأمان. كانت زيارته الاخيرة، ولقائه الذي لا يتكرر الا بصورة أخرى.. صورة يبصرهم وهم لا يبصرونه.. هكذا وصل رسالته ووداعه لجميع من يحبهم وهو يشعر بقرب السفر.. وما أن وصل إلى سواتر الصد كانت عملية تطهير قضاء القائم قد بدأت.. وكان هو بين جموع المتقدمين بل يسبقهم بخطوات ليكون القربان لأرواحهم الزكية.. نفذ عملية التطهير بالكامل وقد اعلنت قيادة الحشد الشعبي تطهير (القائم) بشكل نهائي (يوم الاحد الموافق ١٢/١١/٢٠١٧م المصادف ٢٣ صفر ١٤٣٩هـ).. وحين استقرت الاوضاع لم يهدأ (مرتضى جواد كاظم العيساوي) بعد ان سمع ان هناك أوكارا للإرهاب في سراديب احد بيوت القائم.. وبلا مساجلة تقدم نحو البيت وتمكن من محاصرته ودارت معركة عنيفة بينه وبين الدواعش حتى قتل الكثير منهم ولكن الجبناء لم يتمكنوا من مواجهته ففجروا انفسهم في مكان اختبأهم.. وحين اراد التأكد من قتلهم جميعا رصده قناص محترف من مسافة بعيدة قد اعدّها الدواعش؛ لإنقاذ من كانوا في مخبئ السرداب واغلبهم من قيادات (داعش).. كانت الطلقة موجهة الى رأسه الشريف.. ورغم قوة الرصاصة لم يهتز ولم يقع وانما رفع رأسه الى السماء ليقول: الحمد لله على الاستشهاد.. وتوجه صوب كربلاء ليقول: صلى الله عليك يا ابا عبد الله الحسين..

وسقط مضرجا بدماء الاستشهاد كما تمنى.. وفقد اسمه المربوط على سبيكة الحشد الشعبي، ليلقب الشهيد (آصف).. واقرب من هذا العشق الالهي أكثر. ولم تتوقف صرخته حتى اقتسم القبر مع أخيه. فقد كتب وصيته الاخيرة على دموع من النور عند شاهدة الحدث. ارتدى تاريخ شبابه الناصع مثلما يرتدي كفن استشهاده. وقد ترك لمن يحبه حشرات تذيب الحديد.. هيهات ينسى رسمه واسمه وافعاله واستشهاده وسيرته التي تغلي فوق الجبين.. من أحلامه تشيع جثثانه من مكان استشهاده.. وفعلا قد رفعت حدباه فوق الاكف، حملته الايادي البيضاء والقلوب الطاهرة والعقول الراجحة وسارت به الى اضرحة المقدسات لينزل منزله قرب أخيه الشهيد.. هيبية ووقار. وكأن جثثانه ينطق: أشعلوا البخور من



شريعة الحج

من فكر العلامة المحقق
آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الحجّ في اللغة: هو القصد، وفي الاصطلاح: هو التوجّه إلى بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة لأداء المناسك التي فرضها الله تعالى. قال الله تعالى وتبارك: "ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً، ومن كفر فإن الله غنيٌّ عن العالمين" [آل عمران: 97]، وقد أمر الله نبيه إبراهيم (ع) قبل أن تظهر الشريعة اليهودية والمسيحية والإسلامية ليُنادي للناس بفريضة الحجّ حيث قال: "وأذن في الناس بالحجّ يأتوك رجالاً وعلى كل ضامرٍ يأتين من كل فجٍّ عميق" [الحجّ: 27].

وعلا: "من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلاً"، حيث نزلت فيمن يسوّف الحجّ، فعمي عن فريضة من فرائض الله [البحار: 5/96]، وقد قال الرسول (ص) لعليّ (ع): "من سوّف الحجّ حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً" [الوسائل: 32/11]، وقد ورد عن الإمام الباقر (ع) في فضيلة الحجّ: "لأن أحجّ حجّة أحب إليّ من أن أعتق رقبة حتى انتهى إلى عشرة ومثلها حتى انتهى إلى سبعين، ولأن أعول أهل بيت من المسلمين، وأشبع جوعتهم

ولاشك أن الإسلام اعتبر الحجّ ركناً من أركانه حيث روي عن الإمام الباقر (ع): "بني الإسلام على خمس: الصلاة والزكاة والحجّ والصوم والولاية" [وسائل الشيعة: 1/13]، ومن أنكر الحجّ من دون شبهة اعتبره الفقهاء أنه من إنكار ضروريات الدين التي تُخرج جاحداً من رتبة الإسلام واعتبر مرتدّاً، وحكم عليه ما يُحكم على المرتدّ، وربما هو الذي يفهم في إحدى معانيه في قوله تعالى: "ومن كفر فإن الله غنيٌّ عن العالمين"، وقد قال الإمام الصادق (ع) في قوله جل

وأكسو عريهم وأكف وجوههم عن الناس أحب إلي من أن أحج حجة وحجة وحجة وحجة حتى انتهى إلى عشرة ومثلها حتى انتهى إلى سبعين" [البحار: ٥/٩٦].

ومما لا شك فيه أن الحج له مرتبة عظيمة، وقد وردت بذلك تأكيدات في الأحاديث الواردة عن المعصومين (ع) وهي فريضة سبقت الإسلام ونادى بها أبو الأديان الثلاثة النبي إبراهيم (ع) والذي انحدرت منه هذه الديانات العالمية والعامّة.

وأما لماذا سُمي الحج حجاً بالإضافة إلى معناه اللغوي، فقد قال الإمام الباقر (ع) عندما سُئل لم سُمي الحج حجاً؟ قال: "حج فلان أي أفلح فلان" [البحار: ٢/٩٦]. وهذا الحج الذي يأتي به الحاج من بعيد والذي يُسمى بحجة الإسلام لأن الرسول (ص) إنما أدى فريضة الحج لمرة واحدة بعد الإسلام فأنزل الله عليه في مسألة الغدير: "يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ" [المائدة: ٦٧]، وقال: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا" [المائدة: ٣]، فذلك سُمي بحجة الإسلام وحجة البلاغ وحجة التمام، كما سُمي بحج التمتع لأن النبي تمتع بها. نأتي برواية من أهل السنة تثبت أن النبي تمتع.

والحج الذي رمزه الطواف فإنه منسك مشترك بين المخلوقات الثلاث الملائكة والجن والإنس، وهذا مما يزيده أهمية والتوفيق له يُعد توفيقاً، ومن هنا فقد وردت أدعية كثيرة تحتوي على طلب التوفيق لحج بيت الله الحرام، ومن ذلك ما ورد في أدعية شهر رمضان والذي يُدعى به بعد كل فريضة: "اللهم ارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام ما أبقيتني في يسر منك وعافية وسعة رزق، ولا تُخلني من تلك المواقف الكريمة والمشاهد الشريفة وزيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وفي جميع حوائج الدنيا والآخرة، فكن لي، اللهم إني أسألك فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يُرد ولا يُبدل أن تكتبني من حج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضي وتقدر أن تطيل عمري في طاعتك، وتوسع علي رزقي وتؤدي عني أمانتي وديني

أمين رب العالمين" [مفاتيح الجنان: ١٧٦].. كل ذلك يوصنا إلى أهمية هذه الفريضة التي أريد لها أن تكون جماهيرية، وبما أن ليلة القدر تقع على الأكثر في شهر رمضان والتي يُستجاب فيها الدعاء، بل تُقدّر فيها الأمور، فإن الدعاء بالتوفيق ورد في شهر رمضان، وأريد منا أن نكرره ثلاثمائة مرة، أي بعد كل فريضة من الفرائض اليومية الخمس، بل أكثر من ذلك فقد ورد في معظم الأدعية الأخرى من هذا الشهر التي يدعو بها الصائم في نهاره وليله، إذ أوردته في دعاء الصالحين: "وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلاً في سبيلك"، وفي دعاء الاقتضاء تقول: "اللهم إني أسألك أن تجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم في الأمر الحكيم من القضاء الذي لا يُرد ولا يُبدل أن تكتبني من حج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم .." .. إلى غيرها من الأدعية، وقد استحبت في ليالي القدر أن يُقرأ دعاء الاقتضاء السابق الذكر، فإن طلبك في هذا الشهر أو بخصوص ليلة القدر والإصرار على أن يجعل في قضاء الله وقدره حج البيت كدليل على أهمية هذا المنسك، وأما لماذا الدعاء في خصوص ليلة القدر، فقد ورد عن الإمام الصادق (ع) أنه قال: "من لم يكتب له في الليلة التي يفرق فيها كل أمر حكيم لم يحج تلك السنة، وهي ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، لأن فيها يكتب وفد الحاج وفيها تُكتب الأرزاق والآجال، وما يكون من السنة إلى السنة، وسأل السائل: فمن لم يكتب في ليلة القدر لم يستطع الحج، فقال (ع): لا، فقال: كيف ويكون هذا؟ قال (ع): لست في خصوصتكم من شيء هكذا الأمر" [علل الشرائع: ٢/١٢٥]، حيث أن ليلة القدر هي الليلة التي يُقدّر فيها ميزانية البشر جمعاء أعمالهم وأرزاقهم وشؤونهم جميعها، فمن هنا جاء الإلحاح على الدعاء ليلة القدر وقد رجح المحققون من العلماء أن ليلة القدر هي الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان المبارك، واحتمل بعضهم أنها في العشر الأواخر من الشهر المبارك وقال آخرون أنها في مجمل شهر رمضان وذهب آخرون بأنها غير معلوم زمانها، فمن وفق في دركها فقد أصاب خيراً كثيراً، وتذكرني سيرة جدنا الإمام محمد إبراهيم الكرباسي (قدس سره) أنه أحيى سنة كاملة كي يدرك فضيلة هذه الليلة وطلب من الله ما كان يجب أن يطلبه فنال ما نال ولم يردّ طلبه.

ترجمان

خطاب الكراهية أخذ في الازدياد

يتزايد خطاب الكراهية في جميع أنحاء العالم مع احتمال التحريض على العنف وتقويض التماسك الاجتماعي والتسامح والتسبب في أذى نفسي وعاطفي وجسدي للمتضررين. ولا يؤثر خطاب الكراهية على الأفراد والجماعات المستهدفة فحسب، بل يؤثر أيضًا على المجتمعات ككل. إن التأثير المدمر للكراهية ليس شيئًا جديدًا للأسف. ومع ذلك، فقد تم تضخيم حجمها وتأثيرها اليوم من خلال تقنيات الاتصال الجديدة، لدرجة أن خطاب الكراهية أصبح أحد أكثر الأساليب شيوعًا لنشر الخطاب والأيديولوجيات المثيرة للانقسام على نطاق عالمي. إذا ترك خطاب الكراهية دون رادع، يمكن أن يضر بالسلام والتنمية، لأنه يمهّد للصراعات والتوترات، وانتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع.

وأعلن القرار يوم ١٨ حزيران يوما دوليا لمكافحة خطاب الكراهية، والذي أحتفل به لأول مرة في عام ٢٠٢٢. وسواء أكنّا أعضاء في القطاع الخاص أو وسائل الإعلام وشركات الإنترنت أو القادة الدينيين أو المعلمين أو الجهات الفاعلة في المجتمع المدني أو المتأثرين بخطاب الكراهية أو الشباب أو ببساطة كفرد، علينا جميعًا واجب أخلاقي للتحدث بحزم ضد الحالات لخطاب الكراهية ولعب دور حاسم في مكافحة هذه الآفة. وخطاب الكراهية ليس فقط إنكاراً للقيم الأساسية للمنظمة، ولكنه يقوض أيضًا المبادئ والأهداف الجوهرية

معلومات أساسية
في يوليو/تموز ٢٠٢١، سلطت الجمعية العامة للأمم المتحدة الضوء على المخاوف العالمية بشأن "الانتشار المتسارع لخطاب الكراهية وانتشاره" في جميع أنحاء العالم، واعتمدت قرارًا بشأن "تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات والتسامح في مواجهة خطاب الكراهية".
يقر القرار بضرورة مكافحة التمييز وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية ويدعو جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك الدول، إلى زيادة جهودها للتصدي لهذه الظاهرة، بما يتماشى مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.



الكراهية التي تم إطلاقها في ١٨ يونيو ٢٠١٩. توفر هذه المبادرة الأولى على نطاق منظومة الأمم المتحدة المصممة لمعالجة خطاب الكراهية إطارًا أساسيًا لكيفية قيام المنظمة بدعم جهود الدول واستكمالها.

تؤكد الاستراتيجية على الحاجة إلى مواجهة الكراهية بشكل شامل وفي ظل الاحترام الكامل لحرية الرأي والتعبير، مع العمل بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وشركات التكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعي.

نقلًا عن موقع أخبار منظمة الأمم المتحدة.

ميثاق الأمم المتحدة، مثل احترام كرامة الإنسان والمساواة والسلام.

إن تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة الكراهية هما في صميم مهمة المنظمة، ومن واجب الأمم المتحدة مواجهة القضية العالمية لخطاب الكراهية عند كل منعطف.

يمتد تأثير خطاب الكراهية عبر العديد من مجالات تركيز الأمم المتحدة الحالية، من حماية حقوق الإنسان ومنع الجرائم الفظيعة إلى الحفاظ على السلام وتحقيق المساواة بين الجنسين ودعم الأطفال والشباب.

اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية هو مبادرة تستند إلى استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب



فريضة الحج توحد المسلمين

◀ بقلم / محمد الموسوي

فأعادنا بناء الكعبة المشرفة بعد أن هُدمت بسبب السيول الجارفة، فكان بيت الله الكعبة المشرفة مكاناً لاجتماع الحجاج ومؤتمراً لجمع الناس ووحدتهم بكلمة التقوى وراية الهدى ومناقشة آخر التطورات على واقعهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي في ذلك الوقت وإلى وقتنا الحاضر تجتمع كافة الطوائف الإسلامية في موسم الحج، فلا فرق بين أبيض وأسود وبين غني وفقير وبين عربي وأجنبي وكما قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله): "المسلمون سواسية كأسنان المشط"، فبعد النبي إبراهيم (عليه السلام) وهو أبو الأنبياء جاء من بعده الأنبياء والمرسلون (عليهم السلام) الذين أوصوا الناس بالحج إلى بيت الله الحرام أمراً من الله سبحانه فكان فيها سدنة الكعبة وسقايتها حتى أشتهر زعيم قريش في وقتها عبد المطلب بن هاشم (رضوان الله تعالى عليه) وهو

قال تعالى في كتابه الكريم: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ * وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) (الحج: ٢٦ و ٢٧).

لقد جعل الله سبحانه وتعالى فريضة الحج أو موسم الحج إلى بيته المحرم (الكعبة المشرفة) في مكة المكرمة واجباً على البشرية جمعاء من كل الأديان السماوية منذ خلق الله تعالى النبي آدم (عليه السلام) في وقتها أمر الله سبحانه نبيه ببناء الكعبة المشرفة بعد وضع الحجر الأسود داخله بمساعدة الوحي الأمين جبرائيل (عليه السلام)، فكان الأنبياء والمرسلون يأمرون الناس بالحج إلى بيت الله الحرام لأنه أحد فروع الدين بالنسبة للمؤمن أو المؤمنة.

وجاء دور النبي إبراهيم وابنه إسماعيل (عليهما السلام)

جد الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) بالحفاظ على الكعبة المشرفة وسقاية الحاج وتعمير وتطوير بيت الله الحرام.

وجاء من بعده ابنه العباس بن عبد المطلب فكان ساقى الحجيج، لكن الشيء المؤلم في هذا المكان المقدس الطاهر أن جرى وضع أكثر من (٣٦٠ صنماً) ووثن فكانت كل قبيلة في الجزيرة العربية أو أي مكان في العالم تدعي أن لها صنم أو وثن وهو إله لهم يعبدونه من دون الله سبحانه وتعالى . فكان ذلك قبل مبعث رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) خاتم الأنبياء والرسل بالرسالة الإسلامية . وعندما بعث الرسول الكريم بالرسالة حارب بدعوته السرية والعلنية الشرك والضلال حتى فتح مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة وهدم الأصنام والأوثان كلها وأسلم من أهل مكة ومن حولها على الدين الإسلامي الجديد.

وفي السنة العاشرة للهجرة حجج الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) إلى بيت الله الحرام ومعه المسلمون بأكثر من (١٢٠) ألف مسلم ومسلمة والتي سُميت (بحجة الوداع) فعلم رسول الله المسلمين مناسك الحج وكيفية التقيد بشعائر وأحكام الحج والإحرام والهدي ورمي الحجارة والجمرات والطواف حول الكعبة المشرفة والصعود إلى عرفة والسعي بين الصفا والمروة، وشرح لهم معنى كل خطوة من هذه المناسك حتى شرحوا المسلمون الحاضرون لأقوامهم وأجيالهم وإلى يومنا هذا نتبع تلك الشعائر في تلبية الدعوة الإلهية وهو موسم الحج الذي يحفظ المجتمع من الضياع والتفكك ولم تشمل المسلمين ووحدهم في هذا المكان الطاهر، فضلاً عن كونه سفراً فيه للإنسان منفعة وتغيير المكان الذي كان فيه والذهاب إلى أقدس بقعة من بقاع الأرض وليطهر نفسه من المذات والذنوب الكبيرة والكثيرة ويتذكر الإنسان بهذا التجمع وكأنه أمام رب العالمين يوم المحشر والحساب ويرى الناس في ثوب واحد ولون واحد وهو الأبيض ومعناه البياض والإشراق والنور . وقد أحرموا جميعاً وأجتمعوا على وحدة المسلمين وتقويتها وكلهم ينفذون أوامر وسنة

رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وهي مناسك فريضة الحج.

وفريضة الحج هي فريضة واجبة على كل مسلم ومسلمة من أستطاع إليها سبيلاً وكلهم أمام رب العالمين حول بيته المحرم يطوفون ويرددون: (لبيك اللهم لبيك...) فلا توجد فضيلة أحسن وأقوى من التجمع بين طوائف المسلمين ووحدهم وصفاء القلوب وتغيير النفوس وغسل الذنوب وترك المعاصي، كما قال الأمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام): (إن علة الحج الوفادة إلى الله تعالى وطلب الزيادة والخروج من كل ما أقرت وليكن تائباً مما مضى، مستأنفاً كما يستقبل وما فيه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحضرها عن الشهوات واللذات، والتقرب في العبادة إلى الله عز وجل والخضوع والأستكانة والذل، شاخصاً في الحر والبرد والأمن والخوف دائماً في ذلك دائماً وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرغبة إلى الله سبحانه وتعالى ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الأنفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والأمل وتجديد الحقوق وحظر الأنفس عن الفساد ومنفعة من في المشرق والمغرب، ومن في البر والبحر، بمن يحج ومن لا يحج، من تاجر وجالب وبائع ومشتري وكاسب ومسكين وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم).

لذلك تكون هذه المنافع للمسلمين بغفران الذنوب وكشف الكروب وستر العيوب وحفظ دم المسلم وماله وعرضه وأرضه ووحدة المسلمين وقوتها والاتصال الدائم بين طوائف المسلمين حتى في غير موسم الحج، وليكون موسم الحج هو المنطلق الأول لاجتماع المسلمين وتوحدتهم وقوتهم لمحاربة الفتن ومن الخوارج الجدد الشريرة والمفسدة للدين الإسلامي الحنيف؛ ذلك لأن دين الإسلام دين سلام ومحبة وأخوة وتعاون، فموسم الحج هو موسم لقاء وتعارف وتزاور وإجتماع بين المسلمين ووحدهم على دين واحد ورب واحد وكعبة واحدة. والصلاة لقبلة واحدة.

آيات ربي أهتدي وبعتره النبى ﷺ أقتدي (2-1)

◀ عذراء عبد الأمير الجبوري

الحمد لله رب العالمين والصلاة واتم التسليم على أشرف الخلق والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعداهم الى قيام يوم الدين .
عن الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) انه قال: ((إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنها لن يفترقا حتى يردا على الحوض)).

هنا نأتي على كتاب الله سبحانه وتعالى فهو بحر من العلم والمعرفة من جانب وفيه كل تبيان لكل شي وحل لكل مسألة ومعضلة وعلاج لكل داء لهذا أكد نبينا على التمسك به ونأتي لبعض من ما يجري معنا في حياتنا اليومية :

فلو رُزقت رزقا كثيرا تذكر هذه الآية : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ .

وإذا مرضت فتذكر هذه الآية : ﴿ وَإِذَا مَرَضْتُمْ فَهَوِّئْ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ لَهُمْ وَإِذَا مَرَضْتُمْ فَهَوِّئْ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ لَهُمْ ﴾ .

يُشْفِينِ ﴿، وإذا شعرت بالسعادة تذكر هذه الآية : ﴿ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ ، وإذا اطمئن قلبك تذكر هذه الآية :

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ ، وإذا صبرت على شيء تذكر هذه الآية :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ ، وإذا ندمت على شيء تذكر هذه الآية : ﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ .

وإذا تكلموا عنك بسوء تذكر هذه الآية : ﴿ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ ، وإذا عدت لا تتحمل تذكر هذه الآية : ﴿ فَإِن مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ، وإذا انكسر

خاطرك تذكر هذه الآية : ﴿ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُواكَ وَأَهْلَكَ ﴾ ، وإذا تعبت من الأزمات تذكر هذه الآية : ﴿ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾ ، وإذا ظلمك أحدهم بكلام تذكر هذه

الآية : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ .

المجتمع في الخطاب القرآني

كما أن الآيات القرآنية جاءت بصورة واضحة لشخصية الفرد المؤمن، فانها في الوقت نفسه رسمت صورة واضحة للمجتمع المؤمن، ورمزت اليها كثيرا كما في قوله سبحانه: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ... ﴾ ، ولذلك فقد جاءت بقيم كثيرة تدفع باتجاه تكوين تلك الصورة، كالإيمان والدعوة الى الدين ووحدة الصف واستيعاب الاختلاف في الوجهات الفكرية.

وهذا البعد تارة تقوم الايات بتحريره عن طريق العرض المباشر، كما في قوله سبحانه بالنسبة لتنظيم حالة الاختلاف ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلِهِ ... ﴾ ، وتارة تقوم بالاشارة اليه او الاحالة عليه في سياق حادثة تاريخية او مشكلة اجتماعية، كما في قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... ﴾ ، فهذه الاية جاءت لتكون علاجاً لمشكلة نفسية اجتماعية طرأت على المسلمين بعد هزيمتهم في أحد، فالهزيمة كادت تزرع فيهم روح اليأس والاحباط، لكن الاية اعطتهم الثقة بانفسهم وبينت لهم بأنهم ارقى امة على وجه الارض، وبالتالي فالتفوق لهم، فذلك اعطاهم زخما روحيا هائلا، ذوب حالة الاحباط التي اعترتهم، فاندفعوا وحققوا مكاسب عديدة.



صورة جوية نادرة لمدينة كربلاء المقدسة يعود تقريبا تأريخها الى عام 1970م قبل التوسعة الأولى .

كرم الإمام الحسين عليه السلام

كثيرة هي القصص والروايات المهمة التي وردت في حق أهل البيت (عليهم السلام) وكرمهم، ومنها قصص رائعة عن كرم الإمام الحسين (عليه السلام) ومنها هذه القصة:

يروى أن رجلاً من الأنصار جاء إلى الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) يريد أن يسأله حاجةً.

فقال (عليه السلام): "يا أبا الأنصار صن وجهك عن بذلة المسألة، و ارفع حاجتك في رقعة، فإني آت فيها ما سارك إن شاء الله".

فكتب - الأنصاري -: يا أبا عبد الله إن لفلان علي خمسمائة دينار، وقد ألح بي فكلمه يُنظرنِي إلى ميسرة.

فلما قرأ الحسين عليه السلام الرقعة دخل إلى منزله فأخرج صرة فيها ألف دينار، وقال عليه السلام له: "أما خمسمائة فاقض بها دينك، وأما خمسمائة فاستعن بها على دهرك، ولا ترفع حاجتك إلا إلى أحد ثلاثة: إلى ذي دين، أو مروءة، أو حسب، فأما ذو الدين فيصون دينه، وأما ذو المروءة فإنه يستحي لمروءته، وأما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذله له في حاجتك، فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك".

عناقيد

محمد حمزة الجبوري



الخير فيك سيدي

سلاما يا حافظ سر الإله سلاما يا وريث الأنبياء.. سلام أيها السر بين الأرض والسماء، متى يظهر نورك ومتى تشرق شمسك فقد ساد الظلام حقاً، وطغى الظلم وجور الزمان بيدك الخير والصلاح بيدك الخلاص والإنقاذ، فبك اهتدينا وبعلمك اقتدينا، ونحن بدونك فقراء مستضعفين، من ظالم الى طاغي الى متكبر الى عنيد، نشكو الى الله في كل يوم فقد نبينا وغيبتك يا إمامنا لأنكم عوننا وقوتنا ودليلنا ، أما آن الأوان ان تظهر ؟ لحل كل شيء معطل فينا وبنا والينا وعلينا وتمسح على رؤوسنا لتكتمل العقول، يا سيد الخير وخيرنا منك عجل مجيئك سيدي فحكمت بنا عدل وقيادتك لنا أمان ورحمة لأنكم أهل بيت الرحمة والعفو والمغفرة ، سيدي نسأل الله لك العافية والنصر إنه سميع مجيب .

محبُّ أهل البيت عليهم السلام معهم يوم القيامة

رُوي أن رجلاً ذكّر للإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام رجلاً مات، فقال: يا ابن رسول الله كان والله حسن الرأي فيكم محباً لكم . فقال أبو عبد الله صلوات الله عليه: "لا يُجْبَنُ عَبْدٌ إِلَّا كَانَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْتَظَلَّ بَظِلِّنا وَرَافَقَنَا فِي مَنَازِلِنَا، وَاللَّهِ وَاللَّهِ لَا يُجْبَنُ عَبْدٌ حَتَّى يُطَهَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَلَا يُطَهَّرَ قَلْبَهُ حَتَّى يُسَلَّمَ لَنَا، وَإِذَا سَلَّمَ لَنَا سَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، إِنَّمَا يَغْتَبِطُ أَهْلُ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا انْتَهَتْ نَفْسُ أَحَدِهِمْ إِلَى هَذِهِ - وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ - ."



"إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَتَجَلَّى لِرِوَارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ
(عليه السلام) قَبْلَ أَهْلِ عَرَافَاتٍ وَ يَقْضِي
حَوَائِجَهُمْ وَ يَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ وَ يُشْفَعُهُمْ فِي
مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَ عَرَافَةَ فَيَفْعَلُ ذَلِكَ".

المصدر/ (كامل الزيارات: 170).

قال الإمام
الصادق

عليه السلام



الأحرار

تجدونا على: @ALAHRAR